جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

دور الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كوفيد19
دراسة مسحية لجمعية ناس الخير المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين:

- حاج علي منيرة
- سلماني إكرام

تحت إشراف الأستاذة:

- لازار سميرة

السنة الجامعية 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا في إعداد بحثنا المتواضع بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد إلى كل أستاذ التخصص الذين لم يبخلوا علينا بجهدهم وإمدادنا بما يتطلبه غلى كل عاملين بالجامعة وكل سهر على راحتنا وكذلك إلى زملاءنا وأصدقائنا الأعزاء في دفعة (2020- 2021).

في الختام السلام عليكم.

إهداء

الحمدلله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية أهدي هذا إلى الوالدين الكريمين رفيقا دربي واللذان دعماني إلى من أنا فيه الآن حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

وإلى أختي" فاطمة الزهراء" و "جيهان" والى ابنتي اختي "ياسمين" و "امينة " " ولكل عائلتي الكريمة التي ساندتني والى زوجي الكريم" هشام" حفظه الله لي وإلى كل رفقات المشوار الدراسي وفقهم الله ورعاهم دفعة (2021– 2020).

وإلى صديقتي في المذكرة " منيرة" أتمنى لها كل خير في حياتها المستقبلية.

إكرام

إهداء

غلى كل عائلتي الحبيبة خاصة أبي وأمي، صاحب الفضل الكبير في تنشأتي وتعليمي.

إلى أخواتي: حميدة، صليحة، حكيمة، فطيمة، وإلى أخي أحمد.

وإلى صديقتي ورفيقتي التي شاركتني في إنجاز هذا العمل المتواضع " إكرام".

وإلى صديقاتي الوفيات: عقيلة، أشواق، مريم، صورية، فاطمة الزهراء، وإلى كل من ساهم أو كان له الفضل في إنجاز هذا النجاح الصغير من قريب أو بعيد.

منيرة

الفهرس:

العنـــــــوان	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
الفهرس	–
ملخص الدراسة.	–
مقدمة.	أ
1/ الجانب المنهجي:	
1 – إشكالية الدراسة.	4
2 – تساؤلات الدراسة.	5
3 – أسباب اختيار الدراسة.	6
4 – أهداف الدراسة.	6
5 – أهمية الدراسة.	7
6 – تحديد المصطلحات.	7
7 – منهج الدراسة.	11
8 – مجتمع البحث وعينة الدراسة.	12
9 – أدوات الدراسة.	13
10 – مجال الدراسة ومكانها.	14
11 – الدراسات السابقة.	15

2/ الجانب النظري:	
المحور الأول: لمحة عن شبكات التواصل الاجتماعي	
أولا: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي	
تمهيد.	22
1 – 1/ مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.	22
1 – 2/ نشأة شبكات التواصل الاجتماعي.	23
1 – 3/ خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.	26
1 – 4/ أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.	28
ثانيا: موقع التواصل الاجتماعي – فايسبوك –	
2 – 1/ تعريف موقع الفايسبوك.	30
2 – 2/ نشأة موقع الفايسبوك.	30
2 – 3/ خصائص موقع الفايسبوك.	32
2 – 4/ مميزات موقع الفايسبوك.	35
2 – 5/ تطبيقات موقع الفايسبوك.	37
2 – 6/ استخدامات موقع الفايسبوك.	39
2 – 7/ تأثيرات موقع الفايسبوك.	42
خلاصة .	44
المحور الثاني: ممارسة العمل التطوعي عبر موقع الفايسبوك	
أولا: ماهية العمل التطوعي	

تمهيد.	46
1 – 1/ تعريف العمل التطوعي.	46
1 – 2/ النشأة التاريخية للعمل التطوعي.	47
1 – 3/ أهمية العمل التطوعي.	50
1 – 4/ معوقات العمل التطوعي.	51
ثانيا: ماهية الجمعيات الخيرية	
2 – 1/ تعريف الجمعيات الخيرية.	52
2 – 2/ نشأة وتطور الجمعيات الخيرية.	53
2 – 3/ مبادئ الجمعيات الخيرية.	57
2 – 4/ وظائف وأهداف الجمعيات الخيرية.	59
ثالثا: شبكة الفايسبوك والعمل التطوعي	
3 – 1/ الفايسبوك وكيفية استثماره في العمل التطوعي.	61
3 – 2/ عوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال الفايسبوك.	61
3 – 3/ طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعية.	62
خلاصة.	64
3/ الجانب التطبيقي:	
1 – لمحة عن الجمعية.	66
2 – أهداف الجمعية.	66
3 – الأعمال التي تقوم بها الجمعية.	67

4 – عرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال الاستمارة.	69
5 – النتائج العامة للدراسة.	91
خاتمة.	95
المراجع.	97
الملاحق.	106

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	69
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	70
03	متعلق بإمتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك.	71
04	يمثل مدى استخدام الجمعية للفايسبوك في عملها التطوعي.	72
05	يمثل أهم التطبيقات التي جذبتهم للإستخذامه حسب متغير الجنس والسن.	73
06	يمثل طبيعة المواضيع المعروضة على صفحتكم حسب متغير الجنس والسن.	74
07	يمثل أهمية توظيف الجمعية للفايسبوك .	76
08	يمثل مساعدة الفايسبوك على نشر العمل التطوعي حسب متغير الجنس والسن.	77
09	يوضح تفاعل المستخدمين مع النشاطات التوعية على صفحة "ناس الخير المدية".	78
10	متعلق بمساهمة الصفحة في التوعية الصحية للجمهور عن كوفيد19.	79

11	يمثل استجابة للأعمال والأنشطة الخيرية التي عرضتها الصفحة في ظل أزمة كوفيد19.	80
12	متعلق استجابة للأعمال والأنشطة الخيرية التي عرضتها الصفحة في ظل "أزمة كوفيد".	81
13	يمثل تلقي الصفحة الجمعية لطلبات مساعدة في ظل كوفيد 19.	82
14	يمثل تلقي الصفحة الجمعية لطلبات مساعدة في ظل كوفيد19.	83
15	يمثل تلقي الجمعية الدعم والمساندة من طرفي متابعي الصفحة بعد عرضها لنشاطاتها.	84
16	يمثل تلبية موقع الفايسبوك احتياجات الجمعية في نشاطاتها التطوعية في ظل أزمة كوفيد19.	85
17	يمثل تأثير الفايسبوك على العمل التطوعي للجمعية حسب متغير الجنس والسن.	86
18	متعلق بامتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك والفرق الذي أحدثته.	87
19	يمثل استفادة جمعية "ناس الخير المدية" من الفايسبوك.	88
20	يمثل اعتبار موقع الفايسبوك أحد العناصر الأساسية في العمل التطوعي لدى جمعية .	89
21	تعميم العمل التطوعي الافتراضي الخيري في الجزائر حسب متغير الجنس والسن.	90

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة بالمناقشة والتحليل موضوع :دور الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كوفيد 19 دراسة مسحية لجمعية ناس الخير المدية.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الدور الحقيقي لموقع الفايسبوك ومدي إسهامه في تعزيز العمل الجمعية من أهم شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوقت الراهن.

حيث اعتمدنا على المنهج المسحي، وذلك بدراسة عينة قصدية تتكون من 28 مفردة من 56عينة نظرا الاعتماد الجمعية على 30% من أعضائها في عمل الجمعية بسبب جائحة كوفيد19، كما استخدمنا الاستمارة كأداة لجمع المعلومات.

ومن أهم النتائج التي خلصت دراستنا إليها:

أن الجمعية أكدت على أهمية توظيف موقع الفايسبوك في عملها التطوعي، حيث أنه يساهم بشكل كبير في التعريف بالجمعية.

أن الفايبسبوك سهل من عملية الإتصال والتواصل في ظل فترة الحجر الصحي المفروضة على الجميع.

مقدمـــــة

مقدمة:

إن التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيات الحديثة في مجتمعاتنا، فمما لا شك فيه العلاقات الاجتماعية التي تأثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة والمتتالية في ظل العولمة، هنا دخل الاتصال الافتراضي يتفاعل فيه ضمن المجتمع الافتراضي أصبح يعالج قضايا الرأي العام سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ..... الخ، ليصبح نقطة تحول جديدة وهامة داخل المجتمع الحديث.

وأصبح بإمكان التجوال والاتصال والتعامل مع الجامعات والصحف والإذاعات والمكتبات والأسواق بل أكثر من ذلك العالم كله عن طريق شبكات مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة التي طرأت على المجتمع.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بشبكات الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة حيث تلعب دورا مهما في تحصيل وجمع الأخبار وأصبحت هذه الشبكات مظهرا من مظاهر الإعلام الجديد، وأصبحت العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط.

ويعتبر كل من موقع الفايسبوك Face book وتويتر Twitter، يوتيوب You tub وغيرها من المواقع تقوم بنقل المعلومات والحقائق والآراء التي تبنتها العلاقات العامة بالمؤسسات الجمعوية.

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في حياة الأفراد والمجتمعات، وخاصة في العمل التطوعي وذلك من خلال الترويج للحملات الخيرية والمساعدات وكذلك تمكن المتطوعين من القيام بمبادرات في العمل الخيري عن طريق الفايسبوك.

وتقوم باستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز وزيادة العمل التطوعي وبفضل هذه الأخيرة أصبح هناك مصداقية والوصول إلى كافة الشرائح المجتمع المدني خاصة في ظل الجائحة الصحية العالمية التي اجتاحت العالم كله " كوفيد 19 " الذي رفع التحدي لهذه الجمعيات في ظل الأزمنة وتكثيف لبرامج الحملات الخيرية.

لذا نحاول من خلال دراستنا هذه التعرف على دور الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة " كوفيد 19 ".

حيث تم تقسيم دراستنا إلى عدة عناصر بداية بالجانب المنهجي: والذي من خلاله تناولنا كل من الاشكالية والتساؤلات وأهداف وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والمنهج المتبع ومجتع البحث والعينة وكذلك مجال الدراسة ومصطلحات الدراسة وأخيرا دراسات السابقة.

كما تناولنا في الجانب النظري والذي قسم إلى محورين:

المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي وقسم إلى جانبين الأول كان عن ماهية شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها وخصائصها. والثاني عن ماهية الفايسبوك وخصائصه، وتأثيراته واستخداماته وأهم تطبقات ومميزاته.

المحور الثاني: ممارسة العمل التطوعي عبر مواقع الفايسبوك وقسم إلى 3 جوانب:

الأول حول ماهية العمل التطوعي وتعريفه ونشأته وأهميته ومعوقاته، الثاني حول ماهية الجمعيات الخيرية وتعريفها ونشأتها ومبادئها ووظائفها. والثالث حول شبكة الفايسبوك والعمل التطوعي وكيفية استثمار الفايسبوك في العمل التطوعي وعوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال الفايسبوك وطرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعية.**1**

1/ الجانب المنهجي:

1 – إشكالية الدراسة.

2 – تساؤلات الدراسة.

3 – أسباب اختيار الدراسة.

4 – أهداف الدراسة.

5 – أهمية الدراسة.

6 – تحديد المصطلحات.

7 – منهج الدراسة.

8 – مجتمع البحث وعينة الدراسة.

9 – أدوات الدراسة.

10 – مجال الدراسة ومكانها.

11 – الدراسات السابقة.

إشكالية الدراسة:

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطورا مذهلا وانفجارا لا مثيل له في التاريخ، انعكس ذلك على معظم مجالات الحياة، ومن أبرز مظاهر هذا التطور في وسائل الإعلام، هو تطور الأنترنت والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها، وباتت الأنترنت تلعب دورا مؤثرا في جميع الميادين، وهذا التطور انتقل إلى مرحلة جديدة رسمها الإعلام الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تخطت هاته الشبكات حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني، واقتصادي واجتماعي، وأصبح العالم الافتراضي يؤثر على ما هو واقعي وظهورها أعطى لمستخدميه فرصا كثيرة للتأثير والانتقال عبر حدود بلا رقابة.

حيث يعتبر الفايسبوك أحد أهم تلك المواقع، فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، إذ أصبح يحتل الصدارة بين هذه المواقع لانتشاره وسهولة استخدامه واستحواذه على الحصة الكبرى من مستخدمي الأنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي لتوفير المشاركة بين الناس، وتبادل الآراء والتعليقات والمنشورات بكل أنواع المحتوى المكتوب والمصور، والفيديو، وتتعدد استعمالاته في مختلف مجالات حياتنا اليومية.

وعلى صعيد آخر يعتبر العمل التطوعي ممارسة انسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير، والعمل الجيد عند كل المجتمعات البشرية منذ القدم، لكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، فقد أصبح العمل التطوعي يعتبر عمل شبه دائم مرافق لحياة المجتمعات التي تسعى لتقديم الدعم والمساعدات للمحتاجين، والأشخاص المتضررين بدون مقابل، وقد برز العمل التطوعي بشكل واضح مع ظهور أزمة الصحة العالمية كوفيد 19، ولعب دور مهم وفعال للنهوض بالمجتمع من ناحية الجانب الإنساني، وتقديم الدعم والمساعدات للأشخاص المتضررين في ظل هذه

الأزمة، فقد سعت مختلف الجمعيات والمنظمات لتقديم الدعم للأفراد في ظل هذه الأزمة من دعم مادي ومعنوي, ومن بين هذه الجمعيات جمعية ناس الخير الهدية التي هي محل دراستنا، فقد كانت هذه الجمعية من بين الجمعيات السباقة لتقديم المساعدة والدعم سواء من ناحية الدعم المادي أو قوافل الخير في مناطق الظل، أو التوعية الصحية عن فيروس كوفيد 19 وغيرها من الأعمال والمساعدات التي قامت بها الجمعية وعملت على نشرها في صفحتها الخاصة على الفايسبوك، وانطلاقا من هذا سنحاول في دراستنا معرفة دور الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كوفيد 19 من خلال طرح إشكالية دراستنا المتمثلة في:

كيف ساهم موقع الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي لدى جمعية ناس الخير المدية في ظل أزمة "كوفيد 19 " ؟

ولدراسة هذا الموضوع بشكل أوضح ارتأينا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1 – ما هي دوافع اعتماد جمعية الناس الخير االمدية على الفايسبوك في نشر نشاطاتها وأعمالها التطوعية في ظل أزمة "كوفيد 19"؟

2 – ما هي الأنشطة التطوعية التي قامت بها جمعية ناس الخير المدية لمواجهة "كوفيد 19"عبر موقع الفايسبوك ؟

3 – هل احتل العمل التطوعي الافتراضي الالكتروني مكانة العمل التطوعي التقليدي في جمعية ناس الخير المدية؟

أسباب اختيار الموضوع:

1 – الذاتية:

- انتشار الصفحات الاجتماعية التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك .
- تركيز على العمل التطوعي وما يجسده من الأخلاق الإنسانية.
- الرغبة في التعرف على تأثير الفايسبوك على العمل التطوعي في أزمة ""كوفيد 19"

2 – الموضوعية:

. الرغبة في إثراء البحوث العلمية إذ تعد الدراسة من المواضيع الجديدة والآنية التي تسبق الحدث هو فيروس القرن (21) " كوفيد 19 ".

. حداثة الموضوع واعتباره محط الجدل والنقاش.

. تأثير الفايسبوك على الوعي والمشاركة الاجتماعية لخدمة قضايا ذات أبعاد إنسانية.

أهمية الدراسة:

يعتبر موقع الفايسبوك من المواقع الاجتماعية المهمة باعتباره وسيلة للاتصال الحديثة، أصبح لديه تأثير كبير على المجتمعات وعلى مختلف الجمعيات الناشطة عبر الفايسبوك في ظل أزمة " كوفيد 19".

أصبح لها صدى كبير وواسع وساهمت في نشرها بشكل كبير وساعد الجمعيات في رفع التحديات التي واجهتها في ظل الجائحة العالمية.

أهداف الدراسة:

. معرفة أهم الأنشطة التطوعية التي يقوم بها الجمعيات لتصدي للأزمة الصحية العالمية كوفيد 19، التي واجهتها دول العالم.

. الاطلاع على أهم الاستراتيجيات التي اعتمدتها الجمعية لمواجهة أزمة كوفيد 19.

. معرفة أهم الوسائل التي وظفتها الجمعية " ناس الخير المدية " في عملها التطوعي والتوعوي.

. الرغبة في معرفة الدور الذي لعبه الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي أثناء جائحة كوفيد 19.

مصطلحات الدراسة:

1. دور:

أ – لغة:

الدور: دور ما دار، دورنا وعاد حيث كان أو إلى كان عليه ومنه إدارة الشيء[1].

ب – اصطلاحا:

هو سلوك متوقع من الفرد حيث أن نموذج السلوك الذي تتطلبه مكانة الفرد في المجتمع.

هو كذلك " النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة وهو أيضا المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي، فالفرد يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملائه في المهنة وغيرهم بأن يسلك مسلكا معينا يتسم بصفات معينة "[2].

[1] يحي حسن درويش، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، الشركة العالمية المصرية للنش، ط 1,القاهرة، 1988 ص143.

[2] خيضر شعبان، مصطلحات في الاعلام والاتصال، دار اللسان العربي، ط1، ، الجزائر، 2005 .ص288.

ج – الإجرائي:

هو دور الفايسبوك في نشر وتعزيز العمل التطوعي كسلوك إنساني أثناء جائحة " كوفيد 19 " في العمل الجمعوي.

2 – العمل التطوعي:

أ. اصطلاحا:

هو الجهد القائم على مهارة وخبرة معينة، بناء على رغبة الفرد واختياره، بفرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة[1].

وكذلك هو " نشاط رسمي غير إيثاري وغير ربحي فهو نشاط يقضي فيه الفرد جزء من وقته دون تقاضي أي أجر وبرغبة اختيار منه وبصورة رسمية وداخل تنظيم ما يعمل من أجل منفعة الآخرين أو المجتمع المحلي "[2].

ب – إجرائي:

هو الجهد الذي يبذله جمعيات الخيرية في المجالات الاجتماعية أو الخيرية دون توقع مردود مالي مقابل عمله فهو عمل اختياري نابع عن إرادة الشخص.

[1] فهد سلطان، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي، بحث منشور مكتب التربية لدول الخليج العربي 2009، ص 13.

[2] جاسم علي الكندري، ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية العدد1، 2016.

3 – كوفيد 19 (كورونا):

تم اكتشاف فيروس كورونا (covide 19) في الصين 2019 في مارس أعلنت المنظمة الصحة العالمية (WHO) كجائحة لم تقتصر خطورته على الجانب الصحي فقط وأعداد الإصابات التي تعد بالملايين والآلاف الوفيات إنما امتدت خطورته إلى تبعيات اقتصادية.

هو فيروس ينشر من شخص لآخر عن طريق المخالطة اللصقية وينتشر عن طريق الرذاذ التنفسي وإلى الآن لا يوجد لقاح أو دواء له "[1].

ويعرف أيضا " هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل اندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول / ديسمبر 2019[2].

التعريف الاجرائي:

هو عبارة عن فيروس قاتل يصيب الرئتين وسريع الانتشار ينتشر بواسطة الرذاذ أو عن طريق ملامسة هو من الفيروسات القاتلة التي اجتاحت العالم في عام 2019.

الفايسبوك:

أ – اصطلاحا:.

"Face book" أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الأنترنت يقدم الموقع خدمات تفاعلية لمستخدميه مثل محادثات فورية رسائل خاصة بريد الكتروني تبادل الصور، مشاركة ملفات وهو موقع

[1] محمد المحرصاوي، مجلة البحوث الاعلامية، العدد 54، الجزء الرابع يوليو 2020 بجامعة الأزهر.

[2] دليل توعوي صحى شامل تم تجميع المحتوى من موقع الكتروني لمنظمة الصحة العالمية النسخة الأولى 05/ 03/ 2020.

مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل من جميع أنحاء العالم بشكل مجاني وقد أحدث هزة في مجالات والأوساط السياسية منها أو الاجتماعية أو دينية بكونه واحة لتداول الأخبار "[1].

ويعرفه القاموس الاعلام والاتصال على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والمواطنين لكن اتسع ليشمل كل الأشخاص[2].

مصطلح الفايسبوك "Face book" كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في جامعات أجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية"[3].

ب – الإجرائي:

هو موقع يتيح للجمعيات نشر نشاطاتها والتعريف بجل الأعمال التي تقوم بها في مختلف مجالات كما تسمح لمستخدميه بالانخراط ضمنها بغية المشاركة وتعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة "كوفيد 19 ".

[1] طاهر حسين أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رساالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين، 2012، ص25.

[2] إيمان حين شين، لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الجانب السياحي الفيسبوك أنموذجا، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2015، ص23.

[3] وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، ط1، السودان 2011، ص12.

منهج الدراسة:

إن مرحلة اختيار المنهج من أهم مراحل والخطوات الدراسة فالمنهج " هو وسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها والتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل إلى ما يطلق عليه الاصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي "[1].

وهناك من يعرفه " هو أسلوب تفكير والتنفيذ يعتمده الباحث لانجاز بحثه لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول إلى حقائق حول الظاهرة "[2].

وبما أن دراستنا تتمحور حول دور الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كوفيد 19، فإنه يندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

ووعيا منا أن اختيار المنهج لا يأتي من مجرد الصدفة أو العشوائية أو من رغبة الباحث فإنما طبيعة الدراسة وأهدافها هي التي تفرض علينا المنهج المتبع لذلك تم الاعتماد على " المنهج المسحي الوصفي " كونه يخدم موضوعنا ويتناسب مع طبيعة الموضوع.

" يعتبر واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية والدراسات المسحية هي شاملة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات. وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة

[1] صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (د ط)، دار الفائز، 2012، ص136.

[2] كمال دلشي: منهجية البحث العلمي، (د – ط)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 36.

محددة ووقت معين أي أن البحث المسحي ينص على الوقت الراهن أو الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى البيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها ذلك للاستفادة منها مستقبلا "[1].

وفي تعريف آخر: " هي الدراسات التي تحاول تحليل وتفسير وعرض الوقائع الظاهرة ما أو تحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول إلى استناجات أو تعميمات تتعلق بالواقع أو وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة "[2].

مجتمع البحث والعينة الدراسة:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله قضية أو دراسة وتعتبر مرحلة مجتمع البحث من أهم الخطوات للحصول على منهجية في البحوث الاجتماعية والتي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج " يشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر أنه مجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعممهم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة "[3].

ومجتمع البحث في دراستنا يشمل كل أعضاء المتواجدين داخل جمعية " ناس الخير المادية " الذين يستخدمون الفايسبوك كأداة لتعزيز وتحفيز عملهم الجمعوي والتطوعي والذين يقدر عددهم ب 56 عضو دائم داخل الجمعية سواء كانوا إناثا أو ذكورا.

[1] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حفصة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع، مصر، 2002، ص89.

[2] وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار حامد، الكويت، 2014، ص48.

[3] محمد السيد: موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص384.

العينة:

" عبارة عن جزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما "[1].

ولقد اعتمدنا في عينتنا على العينة القصدية لأنها تقوم على التقدير الشخصي في اختيار مفردات مجتمع البحث وهذا انطلاقا من دراستنا من دون الأخذ بعين الاعتبار عام الانتظام أو الصدفة في ذلك بل فقط عامل التأكد الشخصي من فائدة الاختيار المحقق للنتائج النمائية للبحث ولأن العينة محددة.

وبما أن مجتمع البحث دراستنا صغير فإن العينة هنا هي كل مجتمع البحث والتي تقدر ب 56 مفردة.

أدوات الدراسة:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع الدراسة حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة وتفسرها والوصول إلى الأهداف التي يرغب الوصول إليها الباحث لذلك يجب اختيار أكثر الأدوات الملائمة للدراسة.

لذلك تعد الأداة الأنسب لدراستنا هذه:

الاستمارة:

" تعتبر إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم "[2].

[1] احمد بن مرسلي: منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص170.

[2] جودت عزت عطوي: البحث العلمي في دراسات الاعلامية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2000، ص158.

وهي أيضا " أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية الذي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وذاك حسب أغراض البحث "[1].

ولقد وقع اختيارنا لأداة الاستمارة لأنها تخدم موضوع دراستنا وتساعد في جمع المعلومات والبيانات الكافية من طرف المبحوثين وقسمت الاستمارة إلى ثلاث محاور متضمنة 20 سؤال.

المحور الأول: اعتماد جمعية " ناس الخير المدية " على الفايسبوك في عملها التطوعي.

المحور الثاني: الأنشطة التطوعية التي قامت بها جمعية " ناس الخير المدية " لمواجهة " كوفيد 19 ".

المحور الثالث : العمل التطوعي الافتراضي الالكتروني والعمل التطوعي التقليدي

ووزعت 56 استمارة على أعضاء جمعية " ناس الخير المدية " واسترجعنا 28 استمارة بسبب الوضع الصحي اضطر اعضاء الجمعية للعمل ب 30% .

مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي، لأي بحث علمي كونه يساعد على قياس تحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني:

- **المجال المكاني:**

اقتصرت دراستنا على ولاية المدية، حيث طبقنا الدراسة على جمعية "ناس الخير المدية".

[1] منال ملال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص130.

حتى نتمكن من جمع المعلومات والمعطيات حول موضوع الدراسة المتمثل دور الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في أزمة "كوفيد 19".

- **المجال البشري:**

المجال البشري في الدراسة: جمعية " ناس الخير المدية " والمتمثلة في 56 مفردة.

- **المجال الزماني:**

هي المدة التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات حول الموضوع في الفترة الممتدة من 25 ماي إلى غاية 10 جوان 2021.

الدراسات السابقة:

. الدراسة الأولى:

من إعداد الطالبة مريم نريمان نومار : **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية – دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر –** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2011 – 2012.

تمثلت إشكالية الدراسة في: **ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟،** وقامت من خلال هذه الدراسة بالبحث في أث استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على المستخدمين الجزائريين من خلال دراسة عينة منهم لمعرفة مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع الشبكات الاجتماعية، وقامت بطرح تساؤلات فرعية التالية:

1 – ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك لدى الجزائريين "؟

2 – ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك؟

3 – كيف يؤثر استخدام " الفايسبوك " على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي لمعرفة درجة التأثير، وكيفية التأثير على العلاقات الاجتماعية، ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، ومن خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك فقد تم الاعتماد على العينة القصدية والمكونة من 280 مفردة.

ومن النتائج المتوصل إليها كالآتي:

ـ أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك منذ سنة إلى 3 سنوات، وتشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من مرتين إلى 3 مرات في اليوم.

ـ أكثر خدمة يستخدمونها وقت تصفحهم للموقع هي قراءة مشاركات الأصدقاء والتعليق عليها، ثم وضع مشاركاتهم، تليها خدمة الدردشة مع الأصدقاء.

. كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يدخلون لموقع " الفايسبوك " بهوياتهم الحقيقية.

التعليق على الدراسة الأولى:

- **أوجه الاتفاق:** اتفقت دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث اهتمامها باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي بالتطرق إلى الخدمات والخصائص التي تقدمها كوسيلة اتصال حديثة.
- **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة من حيث أثر هذه المواقع على العلاقات الاجتماعية، بينما في دراساتنا لنا أثرها على الجمعيات الخيرية.

. **الدراسة الثانية:**

من إعداد الطالبتين حمايدية خولة، قاسم مريم: **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي – دراسة وصفية تحليلية لصفحة " الفايسبوك " لجمعية ناس الخير ورقلة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة ورقلة، 2014 – 2015.

حيث يتمحور سؤال الإشكالية في: **ما مدى خدمة الفايسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة؟** وقامت الباحثان من خلال هذه الدراسة في البحث في مدى خدمة مواقع الشبكات الاجتماعية للعمل التطوعي من خلال دراسة منشورات صفحة الفايسبوك للجمعية الخيرية ناس الخير ورقلة باختيار عينة بعشوائية منتظمة من منشورات الصفحة مبنية على التقاسم والتشارك من التطبيقات والصور والفيديوهات، ومن أجل توضيح الدراسة تطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1 – ما هي أهم نشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفايسبوك؟

2 – ما هي أهداف الجمعية الخيرية من خلال صفحة الفايسبوك على شبكة الأنترنت؟

3 – كيف يقدم المحتوى الاتصالي للجمعية الخيرية (ناس الخير ورقلة) عبر صفحة الفايسبوك؟، وتمثلت أهدداف الدراسة في: تبيان أهمية الفايسبوك كوسيلة العصر، تبيان أهمية العمل التطوعي، الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال، والعمل التطوعي كمستفيد من هاته الوسيلة؟

وقد استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى مع طبيعة البحث ومتطلباته، وقد تم استخدام عدة أدوات: المقابلة، واستمارة تحليل المضمون لجمع البيانات.

ومن خلال دراسة عينة، فقد اعتمدو العينة العشوائية المنتظمة والمكونة من 220 مفردة.

ومن النتائج المتوصل إليها:

. الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص، والصورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من المنشور.

. التوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام وإعلان، وسيلة توعية وتواصل، وسيلة لتحقيق الأهداف التطوعية الخيرية للجمعية.

. التعليق على الدراسة الثانية:

- **أوجه الاتفاق:**

تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث تمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها متابعة نشاطات الجمعية مما يدعم ثقة المتتبعين من أعضاء الجمعية.

- **أوجه الاختلاف:**

تختلف الدراستان من حيث المنهج والأداة والعينة، فقد استخدمنا في دراستنا أداة الاستبيان، ودراسة الحالة، أما الدراسة السابقة فقد استخدمت المنهج الوصفي، وأداة تحليل المضمون، وكذا تختلفان من ناحية عينة الدراسة باستخدامنا العينة القصدية العمدية، أما الدراسة السابقة فاعتمدت على العينة العشوائية.

. جوانب الاستفادة من الدراستين:

. ساعدت الدراستين في صياغة مشكلة الدراسة والتعرف على متغيرات الدراسة.

. كما ساعدت على إثراء الجانب النظري لدراستنا.

. اختيار المنهج المناسب للدراسة.

. كما استفدنا من الدراسة 02، باحتوائها على متغير أساسي في دراستها هو الفايسبوك ودوره في تنمية العمل التطوعي، مما خدم موضوع دراستنا المشابه لموضوعها في معرفة دور الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي.

الجانب النظري

تمهيد :

إن العالم اليوم يشهد ثورة ضخمة وتقدم في تكنولوجيا الاتصال، ومن أهم ما نتج عن هذا التقدم العلمي والتكنولوجي هو ميلاد شبكات التواصل الاجتماعي، والتي فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال، فقد تخطت ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني، لذا سنتعرف في هذا المحور على شبكات التواصل الاجتماعي: مفهومها، نشأتها، خصائصها، وأنواعها، وكذا موقع الفايسبوك الذي هو محل دراستنا، ونتطرق فيه إلى مفهومه ونشأته، وخصائصه، مميزات الفايسبوك، تطبيقاته، استخداماته، بالإضافة إلى تأثيراته.

المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

أولا/ ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:

تمهيد:

1 – 1/ تعريفها:

تعرف بأنها " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو الأصدقاء من الجامعة أو الثانوية "[1].

ـ عرفها محمد عواد بأنها " تركيبة اجتماعية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات تشكل فريق معين وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص "[2].

ويعرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة بأنها: تصنيف ذلك الموقع ضمن موقع الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) وتسمى موقع الشبكات الاجتماعية تقوم بدرجة على المستخدمين مع إتاحة التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء على أرض الواقع أو أصدقاء تعرفهم في العالم الافتراضي.

---

[1] إيمان حين جين: لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الجذب السياحي، شهادة ماستر علوم الاعلام، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2015، ص19.

[2] محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير منشورة الأكاديمية العربية بالدنمارك، 2012، ص27.

. هي شبكة جد فعالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد سنوات من الابتعاد[1].

يتبين لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي هي فضاء واسع لإتاحة لأشخاص التواصل فيما بينهم سواء كانوا يعرفون بعضهم في الواقع أو قد تعرفوا على بعضهم عن طريق موقع ما.

تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بتقريب المسافات وتسهيل العلاقات الاجتماعية والربط فيما بينها وتبادل الأفكار والمعلومات سواء كانت الصور، النصوص، الملفات، المحادثات ..... الخ.

2 – نشأتها:

أول مصطلح ظهر لشبكات الاجتماعية كان من قبل " جون بارنر " الباحث في العلوم الانسانية في جامعة لندن والذي صاغه سنة 1954 وظهرت في السبعينات بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية وكانت فوائد البريد الالكتروني من أولى التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي حيث أتاح هذا التفاعل للأفراد إمكانية تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين غالبا ما كانت بأسماء مستعارة.

وفي منتصف التسعينيات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل "[2] ، وتمكن احتمال ظهور وتطور شبكا التواصل الاجتماعي عبر ثلاث موجات أساسية " الموجة الأولى حبست ظهور الشبكات لعدم تواصل الأفراد مع إضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين إلى آخر والموجة الثانية تميزت بالتنافس بين

[1] عبد السلام لشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك أنموذجا وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، شهادة ماستر علوم اعلام، جامعة حنة لخضر بالوادي، 2017، ص31.

[2] عبد الله محمود الرعود، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة النظم الأردنيين، شهادة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012، ص55.

الشبكات عديد االاستعمال المستخدمين من خلال تخصص بالتوجه لجماهير معينة، أما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول لجماهير عريضة في ظل السيطرة والشهرة "[1].

أول موقع بدأ سنة 1995 موقع CIASSEMATES وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة إلى الجامعة حيث يستطيع الشخص إنشاء ملفات شخصية مجانا لتواصل مع الأصدقاء والانضمام لمجموعات محلية.

يعتبر موقع SIXEDEGREES. COM أول شبكة التواصل الاجتماعي المعترف بها سنة 1997، حيث يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات أو صفحات شخصية تضم قوائم الأصدقاء هذه الميزات كانت بطبيعة الحال موجودة في بعض المواقع الاجتماعية من قبل موقع .Calassmantes Com مثلا يتيح للمستخدمين الانتساب لجماعات كالمدرسة أو الكلية والاتصال مع باقي مستخدمي الشبكة حتى سنوات لاحقة لكن دون إمكانية إنشاء ملف شخصي موقع .Sixdegrees. Com هو أول من أتاح هذه الميزات مجتمعة.

من عام 1997 حتى 2001 دعت العديد من " الشبكات التواصل الاجتماعي ميزه إنشاء صفحات شخصية وتعريف قوائم الأصدقاء avenue , asian, black plante, migente أتاحت للمستخدمين إنشاء صفحات شخصية ومهنية وتاريخية بحيث يمكن تحديد قوائم الأصدقاء حتى دون الحصول على الموافقة منهم عام 1999 أدرج موقع joural like ميزة الاتصال في اتجاه واحد ويستمر الموقع على أنه أول من أتاح خدمة الرسائل الفورية مع الأصدقاء في الموقع " بتمكن المستخدم من متابعة صفحات أصدقائه وكذا المجلات كما يمكنه إدارة إعدادات الخصوصية.

[1] كاتب فارس، عقود دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك السباب الجزائري، شهادة ماستر في علوم الإعلام، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، سنة 2016، ص40.

أما الموقع الثوري cyworld الذي ظهر عام 1999، حيث أضاف عام 2001 ميزات أخرى على غرار تلك الموجودة في باقي الشبكات وعرف موقع like wise السويدي على أنه شبكة للتواصل الاجتماعي المتضمنة ميزات قوائم الأصدقاء سجلات الزوار وصفحات لليوميات الموجة الثانية لشبكاتت التواصل الاجتماعي[1].

اختلفت العديد من المواقع بسبب الصعوبات التي واجهتها سواء كانت تقنية أو انعدام الثقة بين المستخدم والموقع وفي عام 2003 ظهرت مواقع جديدة استمدت أفكارها من المواقع القديمة لتحقيق النجاح والاستفادة من شعبتها فظهرت مواقع مهنية منها: linkdin , unisible path, xing وأصبحت هذه المواقع لدى اهتمام رجال الأعمال خاصة.

بعدما ظهر الفايسبوك كإحدى شبكات مواقع التواصل الاجتماعي الذي صمم لدعم الشبكات على مستوى الجامعة فقط عام 2004 أي على جامعة هارفارد فقط[2].

وفي سبتمبر 2005 وسعت الخدمات الفايسبوك لتشمل طلاب المدارس الثانوية العاملين في الشركة حتى عمم على جميع فئات المجتمع العمرية والعرقية.

وفي عام 205 تأسس موقع اليوتوب You Tube من مدينة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية " يتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية، حيث ظهرت Linkelin Twitter لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع والتطور "[3].

---

[1] كاتب فارس، عقون دنيا: مرجع سابق، ص41.

[2] عبد الغفار أمين سعيد: وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثاينة، ط2، أتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ص34.

[3] عبد السلام لشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أنموذجا وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، جامعة حمه لخضر بلوادي، 2017، ص88.

1 – 3/ خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم نها:

1 – التفاعلية: يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالفاعلية إذ يقدم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته الرياضي أو عارض أزياء أو ما يتعلق بالمواطنة (أحداث سياسية، خرائم أو صور لمدينة[1].

2 – التلقائية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل مع الأصدقاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكمه.

3 – سهولة الاستخدام: لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم الشبكات توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

4 – الحضور الدائم غير المادي: إذ لا يتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم إذ يمكن للعضو الاتصال بالآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات، ويمكن الرد عليه بالطبقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن كما يمكن لهما الاتصال مباشرة[2].

[1] حسن محمود الهيثمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص80.

[2] سالم فارس: وسائل الاعلام الاجتماعي العربي تقرير عام 2017، مجلة كلية محمد بن راشد للادارة الحكومية، العدد 18.

5 – التوفر والاقتصادية: الاقتصادية في الوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من الشبكة التواصل الاجتماعي وليس ذلك حكوا على اصطحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون الأخرى.

6 – المشاركة Participation: وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الأفعال من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والجمهور[1].

7 – الانفتاح Openness: معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة كردود الفعل والمشاركة والأشياء والتعديل على الصفحات حيث أنها تضجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

8 – المحادثة Conversation: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام الاجتماعية غير التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة[2].

9 – الترابط Connectedness : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها شبكة اجتماعية مترابطة فيما بينها وذلك عبر الروابط والوصلات التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل المدونة.

10 – المجتمع Community: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقع خاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم تربط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح

[1] علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص115.

[2] عبد الغفار أمين سعيد، وسائل الاعلام الجديدة والموجهة الرقمية الثانية، ط2، أتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

واهتمامات مشتركة مثل: حب التصوير الفتوغرافي أو قضية سياسية، اجتماعية، برنامج مفضل تلفزيوني يصبح العالم قرية الكترونية صغيرة متقاربة[1].

1 – 4/ أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك عدة تصنيفات لشبكات مواقع التواصل الاجتماعي منها:

التصنيف الأول:

أ . حسب جماهيرية: وتتمثل في

. شبكة الفايسبوك Face book :

ولدت الفكرة الأصلية لمصطلح الفايسبوك من المدرسة التي درس فيها " روك بيرج " حيث استو هذا الطالب من الكتاب السنوي الذي يسمى Wxeter face book وكانت فكرته تقضي بإنشاء موقع الأنترنت يبسط بجمع من خلاله طلبة " هارفارد " بشكل شبكة تعارف بغية التواصل بينهم[2].

ب – حسب الخصوصية: والتي تتمثل في

أ . النوع الأكثر شهرة وهي الشخصية:

هذا النوع يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة مثل مراسلات شخصية ومشاركة مستخدمي هذا الموقع فيما بينهم العديد من الصور والملفات المرئية والروابط النوع الثاني

[1] مصعب حسام الدين: ثورات الفايسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الأردن، 2013، ص90.

[2] عبد الله محمود الرحود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر وجهة نظر الأردنيين، رسالة ماجستير للعلوم الاعلام والاتصال، جامعة شرق الأوسط، الأردن، ص 41.

وهو العام وهو الموقع الذي يربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين[1].

التصنيف الثاني:

وتنقسم مواقع التواصل الاجتماعي عمليا إلى صنفين رئيسيين:

- النوع الأول:

ويكون الأكثر شهرة وهي المواقع الشخصية هذا يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد من الصور والملفات المرئية.

- النوع الثاني:

هي المواقع العامة ويكون الموقع الذي يربط الزملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدرراسات التي قاموا بها[2].

هناك تصنيفات كثيرة وعديدة ذكرنا الأهم منها.

[1] وائل مبارك، خضر فضل الله: أثر الفايسبوك على المجتمع، ط1، مدونة النهضة، السودان، 2010، ص70.
[2] نفس المرجع السابق، ص80.

ثانيا: موقع التواصل الاجتماعي–فايسبوك :

2-1: موقع الفايسبوك:

يعتبر موقع الفايسبوك واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ويعرف قاموس الإعلام والاتصال على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الاشخاص.

بدأ فيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد، مارك زوكربيرج الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم، فكرة زوكربيرج كانت تقضي بإنشاء بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور في فيفري 2004 [1]ومع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ليصبح اليوم من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداما على الإطلاق[2].

بلغ عدد مستخدمي الفايسبوك النشطين في العالم إلى غاية جويلية 2011 حوالي 800 مليون مستخدم وتشير الإحصائيات أن 11 % من سكان العالم يملكون حساب في الفايسبوك يدخل 50 % إلا أنه 20 مليون تطبيق يسجل يوميا في الفايسبوك وخلال 60 ثانية فقط.

. 510 آلاف مستخدم يضع تعليقات.

[1] ابراهيم حميد وآخرون، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، شهادة ماستر علوم اعلام، محمد خيضر بالوادي، 2013، ص19.

[2] فتحي حسن عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص200.

. يتم تحديث 293 ألف حالة.

. يتم تحميل 163 ألف صورة.

. 30 بليون قطعة محتوى يتم مشاركتها في الشهر.

. 50 % من المشتركين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 34 سنة يفتحون صفحة الفايسبوك بمجرد[1].

وحسب إحصائيات موقع Social backer. Com المتخصص في متابعة شبكة التواصل الاجتماعي على الأنترنت، تأتي الولايات المتحدة الأمريكية ففي أول القائمة من حيث عدد مستخدمي الفايسبوك ثم البرازيل بأكثر من 35 مليون مشترك، أما في العالم العربي فتتصدر مصر القائمة بعدد مستخدمين فاق تسعة ملايين مشترك ثم السعودية والمغرب بأكثر من 4 ملايين تليها الجزائر في المرتبة الرابعة بما يقارب 3 ملايين مستخدم تونس والإمارات بأكثر من مليوني مشترك، ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الإقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاستدراك بها.

2 – 2/ نشأة الفايسبوك:

مؤسس الموقع مارك زكربيرج أطلق الموقع في الرابع من فبراير 2004 حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية نخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط لكن تم تطويره لاحقا ليسمح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع ومن ثم السماح ليشمل طلبة المدارس والثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة.

[1] فتحي حسن عامر، نفس المرجع، ص202.

يعتبر الفايسبوك الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق الموقع ليس حكرا على أحد فالتسجيل فيه سهل ويستطيع أي شخص أن يستخدمه يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة " لطالما اسخدمها الكثيرين في تنفيذ حملات إعلامية أو ترويج لمنتجات معينة كتسويق وأكبر الأحداث التي تم الاستفادة فيها عبر الموقع نذكر منها: قيام رجال السياسة الأمريكيين لاجتذاب أصوات الناخبين في الانتخابات فيكفي أن أنصار مرشح الرئاسة الأمريكية وقتها أوباما استخدموا الفيسبوك ليجتنبوا أصوات الشعب الأمريكي[1].

مؤسس الفايسبوك مارك زكربيرج من مواليد 14 مايو 1984 الآن أصبح رجل أعمال ومبرمج أمريكي يعمل كمدير رئيس تنفيذي لشركة فيسبوك التي تملك موقع الفايسبوك الاجتماعي[2].

خصائص موقع الفايسبوك:

1 – آلية التواصل بين الأعضاء:

- **التعليقات:**

خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعا والصفحات المنظمين لها ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة إضافة تعليق والضغط على زر إضافة تعليق، وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط الموقع أو صورة.

[1] سعاد تراكة وعائشة عماري: استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعيين بالوادي، مذكرة مكملة للماستر في علوم الاعلام، الوادي، 2012، ص 22 – 23.

[2] اسماعيل عبد الفتاح الكافي: شبكات التواصل والأنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص21.

- **الاعجاب:**

خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات أي متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب لأي نص أو صورة فيديو لأصدقائك وخاصية بسهولة استخدمت وتطورت في الفيس بوك ثم تم إضافتها في كل المواقع الأخرى كوسيلة لربط المستخدم بحسابه ولأغراض ترويجية للموقع ذاته[1].

- **التفاعل اليومي في الموقع:**

مسألة أن يتشارك الشخص يومياته وبرامجه خلال اليوم فرصة جيدة للتقييم والتناصح والدعم من مجموعة أصدقائه الذي متوسطهم 130 صديق اعتمادا على أرقام إدارة الموقع، الأدوات التي يوفرها الموقع من نظام الرسائل ونافذة المحادثات الشات.

- **الدور الاجتماعي للفايسبوك:**

وجد مجتمع في الفيس بوك نافذة مطلة على العالم وساحة للتعبير وإبداء الرأي وفي التواصل ومشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم كان له أقوى الأسباب بارتباط مستخدمي الأنترنت بالفيس بوك[2].

السلبيات:

الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر فإلى الجانب البطيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها.

[1] سعاد تراكة، عائشة عماري، نفس المرجع السابق، ص28.

[2] سليم خالي: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، ط1، دار النشر والتوزيع المتبني، قطر، 2010، ص10.

- **إضاعة الوقت:**

بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يصدر الكثير من الوقت دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط[1].

- **الإدمان وإضعاف المهارات:**

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدرة في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي تقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني، حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهية لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحدق وحنكة، وهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية، فإن إدمان الشباب على التواصل الالكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفق مهارة التواصل المباشر مع المجتمع[2].

- **انتحال الشخصيات:**

ما زالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وحرف الحقائق عن مسارها.

[1] صالح خليل أبو صبح، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، ط2، دار السلام ، الأردن، 2003، ص500.

[2] حارث عبود ومزهر العاني: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، 2005، ص137.

- **الخصوصية:**

تابع الكل الجدال الذي دار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في الفيس بوك في 2009 سرية بياناتهم من صور، ومعلومات التي أكد الموقع على الحفاظ على سريتها وعدم تمليكها لطرف ثالث[1].

4 – مميزات موقع الفايسبوك:

يعتبر الفايسبوك من أهم أنواع الشبكات الاجتماعية وأكثرها انتشارا وهذا راجع إلى خصائصه ومميزاته المختلفة مما جعله الأكثر استخداما عن باقي المواقع الأخرى.

ومن أهم هذه المميزات نذكر:

- **الملف الشخصي "Profilse ":**

وعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلق لك عن سلعتها بالتحديد.

- **إضافة صديق " Addfreind "[2]:**

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة البريد الالكتروني.

[1] صالح جليل أبو صبع، نفس المرجع، ص 505.

[2] مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، شهادة ماجستير في علوم الاعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012، ص57.

- **إنشاء مجموعة " Groupes ":**

يستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الأنترنت أن ننشأ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية ..... الخ، ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة خصري للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

- **لوحة الحائط " Wall ":**

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم[1].

- **النكزة " Pokes ":**

منها يتاح لمستخدمين إرسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشهار بخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

- **الصورة " Photos ":**

يمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

- **الحالة " Status ":**

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

- **التغذية الإخبارية " News Feed ":**

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين وحيث تقوم بالتميز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

[1] نفس المرجع، ص62.

- **السوق " Market place "**[1]:

وهو المكان أو الصفحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات سنوية مجانية.

- **إنشاء صفحة خاصة على الموقع " Face book ":**

تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الخاص بها منتهيا بالفايسبوك ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جزئيتك ويتيح الموقع أدوات لإثارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع: " Face book adds " والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الاعلان الموصل لصفحتك على الفايسبوك، لتدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتان إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته[2].

2 – 5/ تطبيقات موقع الفايسبوك:

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة لتنفيذها وهناك ألعاب " games " مختلفة تتبع لكبرى الشركات المعروفة حاليا، هناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل الشركات كما أسلفنا والبعض الآخر منشأ من قبل المستخدمين العاديين.

1 – المجموعات " Groups ":

يكن لكل مشترك أن ينشأ مجموعة عبر تسجيلها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم يميل مدير admin المعروف كما أسلفنا سابقا يتم إنشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو الأعضاء نادي معين أو لحملة ذكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي.

[1] محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 350.
[2] علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، د د ن، الأردن، 2014، ص66.

المجموعات لديها نفس العناصر والأدوات الصفحة الشخصية ذاتها (Wall) صفحة تسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء الجروب وألبوم صور ومساحة الحوار (discision) وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.

2 – الألعاب " joux ":

للفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات، استراتيجية، كرة القدم، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلوى الأخرى والمثير في الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).

3 – المناسبات " Event ":

إقامة دعوة لأصدقائك أو أعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل أو اجتماع على أرض الواقع توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات event تكون مفتوحة لأي عضو في الفايسبوك.

5 – 2 – 2/ آلية التواصل بين أعضاء موقع الفايسبوك[1]:

من بين أهم آليات التواصل في الموقع هي[2]:

- العالمية:

استطاع الفيسبوك بحركته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب، ببساطة وسهولة، ويتسنا بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما يوفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي.

[1] علي خليل شفرة، مرجع سابق، ص68.

[2] خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص24.

- التفاعلية:

إن الفرد في الفيسبوك يرسل، يكتب، يستقبل، ويقرأ ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو عملية أخذ ورد مستوردة، ويعتبرر الفايسبوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات فبعدما كانت اتصالات خطية مباشرة، مرسل تلقي.

أحدثت الرسائل التفاعلية ومنها الفيس بوك ثورة غيرت مسار الاتصالات، إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلا نقدا أو تعليقا.

- التنويع وسهولة الاستخدام:

أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع الفيس بوك الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص والأنشطة والفيس بوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة، اللغة، الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل، هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفيس بوك، البساطة، السهولة، وهي رأس مال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية[1].

2 – 6/ استخدامات موقع الفايسبوك:

- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية[2]:**

ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتتعارف والصداقة وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

[1] موقع الأولة الالكترونية www. Alukah. Net تاريخ آخر اطلاع 28 ماي 2021 بتوقيت 02:00.

[2] مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص84.

- **الاستخدامات التعليمية:**

إن الدور الذي تلعبه الشبكات في تطوير التعلم الالكتروني حيث يعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على القيم المقرر للطلاب.

فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات.

بل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس، في ظل تكدس الطلاب في الفصوول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

- **الاستخدامات الحكومية:**

اتجهت كثير في الدوائر الحكومية التواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للاتقان والتميز[1].

[1] موقع الأولة الالكتروني http : www. Alukah. Net، استخدامات البنوك تاريخ الاطلاع 28 ماي 2021 بتوقيت 02:00.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.

- **الاستخدامات الإخبارية:**

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثيرر من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

- **الاستخدامات الدعوية:**

الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم وأصبح لكثير من الدعاة صفحتهم الخاصة ومواقعهم البشرية [1] وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الاعلامي الرسمي في كثير من الدول وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب كسر حاجز الوقت والزمن.

سهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.

[1] بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص65.

7 – تأثيرات موقع الفايسبوك:

الواقع اليومي والملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك بأن هناك العديد من السلبيات دون أن يمنع ذلك من وجود عدة إيجابيات ويمكن أن نذكر ذلك وتتمثل فيما يلي:

- **الانتقادات الموجهة إلى موقع الفايسبوك:**

تعرض موقع الفايسبوك لكثير من الانتقادات على مدار االسنوات الماضية في أكتوبر من عام 2005 قامت جامعة نيومكيكيو بخطر دخول إلى الموقعية أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالحرم الجامعي، وقد أسارت الجامعة إلى أن السبب وراء ذلك فيما يتعلق بإساءة استخدام الموارد المتاحة على الأنترنت علاوة على أن الموقع يفرض استخدام وثائق التمريض الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة.

وفي وقت لاحق قامت بإلغاء الخطر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع وذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقف من خلال عرض أخطار على صفحة الدخول تنص على أمن مواقع التمريض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق المستخدمة في الحسابات الخاصة بالكلية[1].

علاوة على ما سبق قامت حكومة بحظر دخول الموظفين إلى الموقع في مايو عام 2007 حيث ذكرت أن الموقع لا يمت بمكان العمل بصلة مباشرة.

[1] بدر الدين بن بلعباس، نفس المرجع السابق، ص90.

في 1 يناير من عام 2008 قامت إحدى المجموعات بالافصاح عن هوية تلك الفتاة التي قتلت في ولاية نورونتو والتي لم تكن أسرتها قد أعطت تصريحا لشرطة نورستو بعد نشر اسمها أو أسماء المتهمين في القضية إلى وسائل الاعلام وذلك على الرغم من أنه يحظر نشر أسماء القصر الذين تتم إدانتهم في إحدى القضايا بموجب قانون العدالة الجنائية للأحداث وعلى الرغم من محاولات الشرطة وكذلك القائمين على الموقع للالتزام بقواعد الخصوصية عن طريق حذف اسم الفئات فإنهم لاحظوا صعوبة القيام بذلك حيث تتم إعادة نشر البيانات مرة أخرى كلما تم حذفها ونظرا لطبيعة الفيس بوك التي تتيح دخول أي فرد إليه فإن العديد من الدول قامت بحظر الدخول إلى المواقع ومن بينها سوريا وإيران وقد ذكرت الحكومة السورية أن قرار الحظر جاء استنادا إلى قيام بالتحريض على شن هجمات ضد السلطات من خلال الموقع[1].

[1] عبد الغفار أمين سعيد: وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، أتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص66.

خلاصة:

حاولنا في هذا المحور توضيح ماهية شبكات التواصل الاجتماعي، والتي أحدثت قفزة كبيرة في التواصل من خلال الشبكة العنكبوتية على اعتبار أنها فتحت عصرا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، وبذلك تكون قد مهدت طريقا لبناء جسور التفاعل المباشر والتشارك فيما بينهم.

تمهيد:

يعد العمل التطوعي ظاهرة إيجابية تمثل سلوكا حضاريا وركيزة أساسية تجسد سلوك حضاري للمجتمعات كونها أفضل الأعمال التي يقوم بها المواطن لأنها تأتي بدافع فعل الخير الآخرين رغبة في الأجر والثواب، لذا سعى الفرد للعمل الخيري بتشكيل جمعيات تعمل على التخطيط والعمل الإيجابي والمستمر للعمل الخيري بالدافع الإنساني، وحاولنا في هذا الجانب من الدراسة توضيح مفهوم العم التطوعي، ونشأته، وأهميته، معوقاته، كما ركزنا على مفهوم الجمعيات الخيرية، نشأتها، ومبادئها، وظائف وأهداف الجمعيات الخيرية.

المحور الثاني: ممارسة العمل التطوعي الجمعوي عبر موقع الفايسبوك

أولا/ ماهية العمل التطوعي:

1 – 1/ تعريف العمل التطوعي:

يعرف صلاح الدين جوهر العمل التطوعي على أنه " ذلك الجهد الذي يبذله أي إنسان من أجل مجتمعه بلا مقابل، وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على إرضاء لمشاعر ودواقع إنسانية داخلية خاصة، تلقى القبول من قبل الجميع "[1].

. والتطوع يشار إليه بأنه " الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي "[2].

. ويرى الخطيب أن التطوع هو: الجهد أو العمل الذي يقوم به الفرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه، دون توقع لجزاء مادي مقابل وجودهم[3].

. يعرف العمري العمل التطوعي بأنه : البذل والتضحية من أجل الآخرين[4].

ـ يعرف النعيم: العمل التطوعي هو ذلك النشاط الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوم به الأفراد أو الممثلون في الهيئات والمؤسسات والتجمعات الأهلية ذات النفع العام، دون عائد مادي مباشر للقائمين

[1] أحمد ابراهيم حمزة، العمل التطوعي (الواقع والمأمول)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص26.

[2] عبد الكريم بكار، ثقافة العمل الخيري، ط1، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص12.

[3] هبة حسن: الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري في مصر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، 2014 – 2015، ص23.

[4] العمري علي أحمد، وآخرون، مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، بحث منشور مقدم في المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالسعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص02.

عليه، وذلك بهدف التقليل من حجم المشكلات والإسهام في حلها، سواء كان ذلك بالمال أو الجهد أو كليهما[1].

1 – 2/ النشأة التاريخية للعمل التطوعي:

إن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي نشأ بنشأة الإنسان، فقد نشأ في كل مجتمع إنساني، وفي كل مكان نشأت فيه حضارة من الحضارات، أو ديانة من الديانات، وقد تطور العمل التطوعي بتطور المجتمعات الإنسانية[2].

1 – العمل التطوعي في الحضارة القديمة:

أ – القدماء المصريين:

دلت الرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء المصريين وقبورهم على أن العمل التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجود لديهم خاصة في حفلات الأسر الملكية، وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين، فقد كانت المعابد هي التي تتلقى المساعدات والتبرعات من محاصيل الأرض ومنتجات الماشية، لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة، فقد عرف قدماء المصريين الكثير من أعمال التطوع في مجال ثر والإحسان.

[1] النعيم عبد الله العلي، العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة السعودي، 2005، ص19.

[2] بركاني نور الهدى: العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية (دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير) عين البيضاء عبر الفايسبوك، مذكرة ماستر، في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016 – 2017، ص55.

ب – الرومان والإغريق:

كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء المصريين، وقد كان اهتمام أغنياء اليونانيين القدماء موجها لرعاية أبناء السبيل وتوفير الطعام والمأوى للغرباء، وتقديم المساعدات للمحتاجين والغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها.

أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم إلى أشراف وعامة، أما الأشراف فقد كانوا يملكون كل شيء، والعامة أتباع للأشراف، وليس لهم حقوق أو كيان، وقد تطورت الأمور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين، وقد كان العمل التطوعي في الحضارة يتمثل في طبقة النبلاء فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط[1].

العمل التطوعي في الأديان السماوية:

عرفنا أن العمل التطوعي وجد منذ القدم، وقبل ظهور الأديان السماوية، إلا أنهما لم يتخذا طريقا واضحا، إلا عند نزول أول الشرائح السماوية، فقد دعت الأديان السماوية الثلاثة: الإسلامية واليهودية والنصرانية إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال استعراضنا لبعض ملامح الرعاية الاجتماعية، كما وجدت في الأديان السماوية:

أ – اليهودية:

كثير من نصوص العهد القديم تحدد نماذج لما نعرفه اليوم باسم الرعاية والعمل التطوعي من خلاله، ودليل على ذلك الوصايا العشر التي نزلت على موسى عليه السلام ومنها:

[1] معلوي عبد الله الشهراني: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، مذكرة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الإسلامية، سنة 2006، ص34.

. افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك.

. من يرحم الفقير يقرني الرب، وعن معروفه يجازيه.

. لا ينهر فقير، ولا يحقر مسكين[1].

ب – النصرانية:

جاءت النصرانية في أقوالها غير المحرفة مكملة للديانة اليهودية واستمرارها في اتجاهاتها نحو الإحسان، ورعاية المحتاجين، وفي كثير من نصوص العهد الجديد الإنجيل، نجد الأصول الأولى للرعاية الاجتماعية والتي يعبر عنها في مواضيع كثيرة:

. بالصدقة يقبل الصوم، ومعها تقبل الصلاة.

. من سألك أعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده.

. كل أنواع الهبات مرغوب فيها.

. وقد اهتمت النصرانية برعاية الأيتام والأرامل وأنشأت بيوت المحبة، الملاجئ وفي كل الأحيان هناك دور كبير للعمل التطوعي[2].

ج – الدين الإسلامي:

لما كان الإسلام آخر الديانات السماوية، فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية يقوم على أساس التكامل الاجتماعي والتعاون بين الناس في سبيل الخير، وخص الإسلام على البر والرحمة والعدل والإحسان، وتقديم المساعدة للغير، وإيثار الغير على النفس[3].

[1] أحمد ابراهيم حمزة: العمل التطوعي (الواقع والمأمول)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص27.
[2] نور الهدى بركاني، مرجع سابق، ص56.
[3] أحمد ابراهيم حمزة، مرجع سابق، ص27.

2 – 3/ أهمية العمل التطوعي:

تبرز أهمية العمل التطوعي كلما تقدمت المجتمعات، وتعقدت العلاقات الاجتماعية داخلها، فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحول العمل من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة، وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنمية ظروفه المستجدة، وتكمن أهمية الأعمال التطوعية في:

1 – تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع المستوى والخدمة أو توسيعها.

2 – توفير خدمات جديدة التي قد يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، لم تتسم به المؤسسات التطوعية من مرونة.

3 – تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة لظروف مثل وجود أنظمة تحد من تدخل الدولة في بعض الشؤون[1].

4 – التطوع قوة محركة بشقيها البشرية، والمادية، تنبع من داخل المجتمعات وتدفعه إلى الاعتماد على جهود أعضائه، وعلى الموارد الذاتية، لإشباع حاجات مواطنيه، ومحاولة تحقيق التقدم والتنمية فيه[2].

5 – الرؤية المتعمقة لتاريخ نظم الرعاية الاجتماعية، حيث استخدم العمل التطوعي في غالبية الرعاية والخدمة الاجتماعية، كمنظمات الإحسان[3].

---

[1] محمد عبد الله الهران وآخرون: دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، نموذج مقترح لتفعيله، بحث مقدم لجامعة الملك سعود، ص08.

[2] رشاد عبد اللطيف: إسهام مؤسسات الجمعيات التطوعية في تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع، المؤتمر العلمي 14 – 29 مارس 2001، جامعة حلوان، ص35.

[3] محمد عيسى القدومي، أسس العمل الخيري وفنون تسويقه، ط1، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، 2008، ص13.

6 – العمل التطوعي سنة ربانية، وخاصة أن الكثيرين ينظرون إلى أن العمل التطوعي هو الأصل في الحياة[1].

7 – الشعور بتقدير الذات، وإدراك أهمية عملية التنمية، وتكوين علاقات جديدة[2].

1 – 4/ معوقات العمل التطوعي:

تواجه برامج العمل التطوعي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسعها وانتشارها، كما تؤدي هذه المعوقات إلى تقليص أعداد المؤسسات التطوعية، وعدد الملتحقين بمؤسسات العمل التطوعي، ويمكن تحديد هذه المعوقات في المستويات التالية:

1 – 4 – 1/ على مستوى الفرد: وتتعلق بالعوامل التالية[3]

أ – عوامل تتعلق بالمتطوع: عدم وجود فراغ لدى الإنسان بسبب انشغاله بأمور حياته الشخصية، أو الخبرة السلبية السابقة للمتطوع التي تجعله يتراجع عن المشاركة.

ب – عوامل تتعلق بالمؤسسات الاجتماعية: عدم إعلان المؤسسة عن حاجاتها للمتطوعين، ووجود تنافس بين المتطوعين والموظفين، قد يؤثر على مستوى أداء الأعمال المرتبطة بالرعاية أو التنمية الاجتماعية.

ج – عوامل تتعلق بالمجتمع: ويعتقد البعض أن قضاء أبنائهم وقتهم في أعمال التطوع يبعدهم ويشغلهم، وبالتالي قد تضعف علاقاتهم بأسرهم، عدا عن وجود قصور معرفي لدور المتطوعين في المجتمع.

---

[1] ابراهيم الفقي، العمل الجماعي، مركز راية للنشر، القاهرة، 2010، ص08.

[2] حسن ابراهيم: العمل التطوعي في المنظور العالمي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتطوع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2001، ص12.

[3] حسن فخري: معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014، ص17.

1 – 4 – 2/ على مستوى المجتمع: وتتمثل في

- عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- عدم الاستعانة بوسائل الاعلام المختلفة لإظهار أهمية التطوع.
- عدم بث روح العمل التطوعي بين أبناء المجتمع منذ الصغر[1].
- عدم توفر الوقت مما يؤدي إلى تعارض وقت العمل الأصلي مع العمل التطوعي.
- عدم إسباع برامج وأنشطة التطوع الحالية لحاجات أعضاء المتطوعين[2].

1 – 4 – 3/ على مستوى المؤسسات: وتتمثل في

- غياب مصادر الدعم الرسمي الحكومي.
- غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني في العمل التطوعي.
- الظروف الاقتصادية السائدة، وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية.

ثانيا/ ماهية الجمعيات الخيرية:

2 – 1/ تعريف الجمعيات الخيرية:

هي عبارة عن جماعة تتكون من عدد من الأشخاص، لا يقل عددهم عن عشرة ينظمون أنفسهم لأي غرض من الأغراض المنصوص عليها في القانون على أن لا تهدف أنشطتهم إلى الربح[3].

[1] اللحياني بن مساعد بن منشط، التطوع مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية، السعودية، جامعة أم القرى، ص189.

[2] الشبيكي، الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 1992، ص 19.

[3] صفاء علي رفاعي ندى، المجتمع المدني ومستقبل التنمية، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، القاهرة، 2013، ص ص 23 – 25.

. والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية، هي هيئات أو جماعات تنظم من خلالها الجهود للقيام بالخدمات الاجتماعية في مجال محدد أو عدة مجالات، وهي ليست جمعيات تجارية، ولكنها تقوم على تقديم المساعدات والإعانات المختلفة لأفراد الشعب المحتاجين[1].

. ويعرفها " **مايكل سيريتا** " بأنها أنواع عديدة من الجماعات والمؤسسات المستقلة تماما، أو إلى حد كبير من الحكومة، وتتصف أساسا بأهداف إنسانية وتعاونية لا تجارية.

. وهي عبارة عن نظام تعاوني يقوم على أساس تعاون شخصين أو أكثر من أجل تحقيق هدف معين. أوهي عبارة عن وحدة اجتماعية تبلور بناؤها وفق نموذج معين يتفق مع الهدف المحدد لها، وما يتطلبه ذلك من أنشطة وفعاليات ومدخلات.

. كما عرفها القانون الجزائري **12 – 06** المؤرخ في **08 يناير 2012**: الجمعية هي تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدي لمدة محددة أو غير محددة، ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا، ولغرض غير مربح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها، لا سيما في المجال المهني والاجتماعي والعلمي، والتربوي، والثقافي، والرياضي، والخيري والإنساني[2].

2 – 2/ نشأة وتطور الجمعيات الخيرية:

لقد عاش الإنسان منذ القدم حياة بسيطة معتمدا على ما تنتجه الطبيعة، وعندما تقدمت العصور، وطرأ التطور على المجتمع الإنساني، وتغير بناؤه الاجتماعي من البسيط إلى المركب، ظهرت بعض المشكلات الاجتماعية التي لم يكن يعرفها الإنسان في السابق كانتشار الفقر، والمرض،

[1] نفس المرجع، ص29.

[2] أمال عزري، جمال بن زروق، استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الالكترونية، مجلة آفاق للعلوم، العدد **07 مارس 2017**، ص226.

والبطالة بصورة كبيرة، وقد أثرت هذه المشكلات على الحياة الاجتماعية، مما أدى بالإنسان إلى التفكير في حل هذه المشكلات على الحياة الاجتماعية، مما أدى بالإنسان إلى التفكير في حل هذه المشكلات أو التخفيف منها، وكان ذلك عن طريق الخدمات الاجتماعية، والتي يعتبر التطوع والخير أحد أولياتها الأساسية، وإن الحديث عن نشأة الجمعيات والمؤسسات الخيرية يكون على عدة أصعدة[1].

أ – **على الصعيد العالمي:** في البداية كانت جهود الإحسان والبر، تتخذ في غالبها الطابع الفردي، وإن شاركت بها الهيئات الدينية المختلفة، وظل الأمر على حاله إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية، وتعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية واقتصادية عنيفة اقتضت على أن جهود الأفراد لا تفي بالغرض، ولا تحقق النتائج المرجوة، لا سيما وقد تعرضت العلاقات الاجتماعية والأسرية إلى عوامل تفكك، فبدأ التفكير في توحيد هذه الجهود وتجميعها لتتظافر وتحقق فاعلية أكبر ومردودا أفضل، لذا برزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للبر والإحسان، وكان ذلك في القرن 19، حيث حدثت تطورات هامة في ميدان الخدمة الاجتماعية التطوعية، وأهم هذه التطورات ما يلي:

1 – تأسيس جمعية جنيف للمنفعة العامة 1863، ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الإيطالي " **هنري دونان** " وهي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب، ثم عرفت باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر[2].

2 – ظهور حركة جمعيات الإحسان التي بدأت عام 1869 في مدين لندن.

---

[1] دعاء عادل قاسم السكني: المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2012، ص07.

[2] عزة عبد العزيز عبد الإله عثمان، اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية، مقال مقدم إلى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث، جامعة الملك سعود، (د – ت)، ص01.

3 – أدت حركات الإصلاح في الجامعات إلى قيام حركة المحلات الاجتماعية، والمجلة الاجتماعية هي مؤسسة اجتماعية تنشأ في الأحياء الشعبية الفقيرة التي ينتشر فيها[1].

ب – على الصعيد الإسلامي العربي:

تشكل العمل الخيري المؤسسي منذ بدايته، وحتى الآن متأثر بالظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمع العربي في مساره التاريخي.

ـ وهناك عدة عوامل كان لها تأثير واضح على توجيهات وأهداف وحجم دور العمل في المراحل التاريخية المختلفة، فمن ناحية كان للقيم الدينية والروحية في المنطقة العربية تأثيرا كبيرا على العمل الخيري، كما أن قيم التكافل الاجتماعي التي تخص بها الأديان انعكست على المنظمات الخيرية، فقد قاما بدور كبير في نشر التعليم والثقافة الدينية إلى جانب تقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية، كما شهد هذا القطاع تطورا أثناء الفترات النضال ضد الاستعمار الأجنبي أو الحروب والكوارث التي شهدتها المنطقة العربية مما عزز التكاتف الشعبي واستقسام الجماهير وانتظامها من أجل الحفاظ على استقلالها وهويتها الوطنية.

وتعود نشأة الجمعيات في الوطن العربي إلى بدايات القرن 19 مثلا:

مصر 1871، تونس 1867، العراق 1873، الأردن 1912، فلسطين 1920[2].

[1] دعاء عادل قاسم السكني: مرجع سابق، ص07.

[2] عباس بشير شريف: دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية في دعم العمل الخيري (جمعية وافعلوا الخير نموذجا)، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2016 – 2017، ص32.

ج – على الصعيد المحلي:

بعد الانفتاح السياسي في الجزائر ظهرت موجة كبيرة من الجمعيات في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية والبيئية وغيرها، استحقت عليها وصف الحركة الجمعوية نظرا للديناميكية والحيوية التي خلقتها في المجتمع، فعرفت انطلاقة هائلة باعتبارها أهم مكونات المجتمع المدني، وأقربها إلى قضايا المجتمع وشرائحه المختلفة، وبذلك أصبحت الحركة مصدرا للحراك الاجتماعي والتحول الديمقراطي على المستويين السياسي والمجتمعي، في الحي، وفي المدينة والوطن ككل[1] . وقد وصل العدد الإجمالي للجمعيات سنة 2001 إلى حوالي 75 ألف جمعية وطنية ومحلية، وفي سنة 2005 بلغ عددها أكثر من 80 ألف جمعية مما يدل على زيادة الرغبة في الاعتماد على الذات بدل الاتكال على الدولة، وبما أن الشباب هو القاعدة العريضة في البناء الديمقراطي للمجتمع الجزائري فإن الأمر يفرض على المجتمع المدني التكفل به ورعايته باستمرار، مع التركيز على آليات الوقاية من أخطار الآفات الاجتماعية والعنف والانحراف، وتحسين ظروف حياته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

وتسعى الجمعيات لتقديم المساعدة للأفراد والجماعات بهدف علاج آلامهم، والوقاية من حدوث كوارث وأزمات، أو تحسين مستوى معيشتهم، ويتم ذلك في كل المؤسسات حيث يتواجد الشباب

[1] حمايدية خولة، قاسم مريم: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي – دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة – مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014 – 2015، ص 52.

كالمدارس والجامعات ومراكز الشباب، وفي أماكن العمل، ومقرات الجمعيات، ولذا فهي تسعى لتفعيل أسس الخدمة الاجتماعية، من خلال تطبيق خدمة الفرد، خدمة الجماعة، وطريقة تنظيم المجتمع[1].

2 – 3/ مبادئ الجمعيات الخيرية:

أ – مبدأ الاختيار:

لا وجود لعمل جمعوي دون وجود حرية الاختيار، وهي فعل ذاتي يمارسه الفرد من أول لحظة ليج فضاء الجمعية سواء أتاها عن محض إرادته، أو بإيعاز من الأصدقاء، أو من الدعاية ووسائل الاتصال، أو من باب الفضول، ففي كل الحالات يكون حرا في أن يستمر إن وجد ما يرغب فيه أو يلبي حاجاته، وإما أن ينسحب عن التردد على الجمعية وعلى أنشطتها، ومسألة الحرية في الاختيار سارية المفعول في كل أنواع وأشكال الممارسة الجمعوية لأنها تتطور في حالتها الفردية عند الانضمام لتصير مبدأ عاما يهم علاقة الفرد مع باقي الأفراد المكونين للجمعية، ومع باقي منتوجاتها السلوكي الداخلي والخارجي، ومع منتوجاتها الأدبي والتنشيطي، وهو أمر ذو أهمية في ارباط العضو بجمعيته، إذ أن الحرية هنا ليست شعارا جافا، بل هي ممارسة وتربية وسلوك، وحتى في مجالات اختلاف الرؤى ما بين الأعضاء حول قضية من القضايا فإن هذا المبدأ يحفظ له حقه في الاختلاف وفي الاعتراض.

وأهمية التمرس على الحرية ليس غاية لذاته بل هو أيضا تعود على تحمل مسؤولية الاختيارات التي يأخذها الفرد (العضو) بشكل فردي أو جماعي، وهو عملية رئيسية في تنشئة العضو، وجعله أكثر إيجابية في قراراته واختياراته مما يساعد على النضج الاجتماعي المطلوب.

[1] عبد الله بوصنوبرة: الحركة الجمعووية في الجزائر ودورها في طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2010 – 2011، ص ص 9 – 10.

ب – مبدأ التطوع:

إنه المبدأ الذي يميز العمل التطوعي عن باقي الأصناف التربوية الأخرى، انطلاقا من مبدأ الحرية في الاختيار، تأتي عملية التطوع الموسوم بها لعمل الجمعوي بكل تلقائية، والتطوع سلوك ينبع من ذات الفرد، ومن ثقافته وحضارته ويترجم في الممارسة الجمعوية من خلال أنشطتها العادية أو الخدماتية، وكذلك من خلال طبيعة تسيير شؤونها، فالكل متطوع داخل الجمعية، فالمقابل المنتظر هو أن يرى كل متطوع جمعيته تحقق أهدافها ومشاريعها، ويكون لها وجود متميز داخل المجتمع الشيء الذي يقوي حب الانتماء إليها[1].

وسلوك التطوع لا يقتصر عند العضو فقط على الممارسة الجمعوية، بل يشمل كل سلوكاته المجتمعية كبيرها وصغيرها، وأينما وجد لأنه سلوك مدني متميز يجعل الإنسان أكثر اندماجا وأكثر مبادرة من غيره لأنه يضع الصالح العام نصب عينيه.

ج – مبدأ المشاركة:

فإذا كان مبدأ التطوع يتم بطريقة عضوية وتلقائية، فإن مبدأ المشاركة ينطلق من ضرورة وجود وعي لما سينهض به الفرد أو العضو من مهام ومسؤوليات محددة في الزمان والمكان، وفي أهدافها وفي وسائل إنجازها، وهي ليست مشاركة كمية جماهيرية عرضية بل هي مشاركة كيفية ونوعية تفترض وجود التزام بنعية العمل المطلوب، ولرفع كل لبس، فالالتزام هنا لا يعني أي تضارب مع مبدأ الحرية الذي انطلقنا منه، بل هو مؤطر لكل ممارسة جمعوية تكوينية لأنه مبني على وجود وعي مسبق بطبيعة المهام المطلوب إنجازها، وهذا الوعي نابع من طبيعة ثقافة الجمعية، ومن طبيعة فلسفة

[11] بركاني نور الهدى: العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية (دراسة وصفية لمنشورات صفحة ناس الخير عين البيضاء عبر الفايسبوك)، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016 – 2017، ص69.

تفاصيلها الداخلية والخارجية، فهي ليست أوامر فوقية تنزل للقاعدة للقيام بها وإنجازها دون حوار أوو نقاش، بل عملها يقوم على انتخاب أفراد الجمعية دوريا لتسيير شؤون الجمعية، وتقوم على العمل الجماعي المنظم، ففعل المشاركة يأخذ أبعادا كثيرة ومتنوعة، فهي تدعم وتحفز على العمل الجماعي بين أعضاء أو أفراد الجمعية، لتحقيق هدفها الأساسي وهو نشر القيم الأخلاقية وروح التضامن والمشاركة بين أعضائها والمجتمع الخارجي[1].

2 – 4/ وظائف وأهداف الجمعيات الخيرية:

أ – الوظائف:[2]

حدد بعض الباحثين وظائف الجمعيات تتمثل في تلك الإجراءات التي تستهدف ما يلي:

- تجميع وتنظيم وتنسيق الجهود التطوعية للمواطنين وتوجيهها جماعيا للعمل الاجتماعي في الميادين المختلفة.
- الإحساس بالمشاكل الجماهيرية والعمل على حلها.
- سد الفراغات في الخدمات الحكومية وتوسيع قاعدتها لمبدأ الكفاية والوصول إلى المناطق المحرومة منها، وفقا لمبدأ العدل والمساواة.
- تحقيق التربية الاجتماعية للمواطنين ذاتيا، وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية والتي وب مع المصلحة العامة.

[1] بركاني نور الهدى، مرجع سابق، ص70.

[2] فاطمة بن يحي، عمر طعام: واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 11، جوان 2015، ص ص 204 – 206.

ب – الأهداف[1]:

- إعطاء الأغنياء فرصة لتقديم المساعدات لعيرهم من فئات المجتمع وبذلك شعور بالرضا عن أنفسهم، و بالوقت نفسه رفع الحواجز بين فئات المجتمع المختلفة.
- أحد الأسباب الرئيسية لإنشاء الجمعيات هو جمع الأموال لفئات معينة من المجتمع كالكبار في السن، أو ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الأيتام، وغيرها من الفئات.
- رفع مستوى الوعي بين الناس إزاء قضية معينة، ففي الكثير من الحالات تكون هذه الخطوة جزءا لا يتجزأ من حل المشاكل أو القضايا، مثل: إذا كان هدف الجمعية هو حل مشكلة هي الأطعمة الزائدة، أو الملابس القديمة، فهنا قد تنشر الجمعية التوعية في المدارس والمؤسسات الحكومية عن إمكانية التبرع بهذه الأشياء ليستفيد منها أشخاص آخرون.
- حل بعض المشاكل الأساسية في المجتمع، كمشكلة الأمية وعدم مقدرة الأطفال على التعلم بحيث تنشئ الجمعية صرحا تعليميا مجانيا خاصا بها، لتؤمن فرص التعليم للفقراء، وغير المقتدرين ماديا، ويتم بناءه بشكل أساسي عن طريق التبرعات من الأغنياء والشركات الكبرى[2].

[1] فريد حسانين بخيت: التدخل المهني لغريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في مناهضة سوء استغلال الأطفال العالمين، أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، مصر، 2006، ص 142.

[2] فريد حسانين بخيت، مرجع سابق، ص ص 142 – 143.

ثالثا: شبكة الفايسبوك والعمل التطوعي

3 – 1/ الفايسبوك وكيفية استثماره في العمل التطوعي:

ويتم ذلك من خلال[1]:

- المشاركة بخبر أو صورة الفعاليات أو الخدمات التي تفرضها الجمعيات لجذب انتباه واهتمام الناس.
- وضع الأخبار والإشارة إلى أي نشاط متعلق بالجمعية .
- الرد على جميع التعليقات التي تتحدث عن نشاط الجمعية.
- وضع الصورة مع الخبر.
- اختيار الوقت المناسب للنشر[2].
- استقبال الشكاوى والحالات المحتاجة الكترونيا ودراستها وتحليلها.
- الاستفادة من التقنية كنشاط يساهم في تطوير وتنمية المجتمع.
- جمع وتوصيل وتخزين، واسترجاع وتحليل المعلومات الخاصة بالعمل الخيري.

3 – 2/ عوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال الفايسبوك:

يعتبر امتلاك منصة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك أحد أفضل الطرق لترويج نشاطات وخدمات وفعاليات الجمعيات التي تقدمها وترعاها، خصوصا الجمعيات التي

[1] أحمد كردي: مهارات إدارة العمل الخيري، مؤسسة الهادي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2011، ص 44.

[2] عبد الله بوضريرة: الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في طرف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2010 – 2011، ص 42.

لا تمتلك ميزانيات إعلانية كبيرة، وبغية تحقيق أعلى فائدة ممكنة، ولتفعيل العمل التطوعي ينبغي القيام بما يلي:

- التفاعل مع الجمهور.
- القيام بحملات إعلانية تسويقية، توعوية حسب النشاط وفعالية الجعية.
- الاهتمام بالتصميم المشوق والبسيط للرسائل التي تمررها الجمعية.
- متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية والرد فورا، مع إبراز الانجازات التي تحقق بصورة مستمرة.
- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها، أو إنجازات اجتماعية أو خدماتية تعتز بها.
- المصداقية، والاستمرارية، وعدم الانقطاع، ولو برسائل متكررة[1].

4 – 3/ طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعيات:

ويكون ذلك من خلال[2]:

- الانضمام إلى المواضيع التي لها علاقة مع نشاطات الجمعيات.
- البقاء مع تواصل دائم مع إفراد الداعمين لنشاط الجمعية.
- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيرية.
- القيام باستفتاءات واستطلاعات تخص نشاط الجمعية.
- إعداد دراسات شكر لجميع المتتبعين لنشاطات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

[1] أوقاسي صابرة، قارة مريم: دور مواقع التواصل الاجتماعي – الفايسبوك – في تفعيل العمل الجمعوي – دراسة حالة جمعيات ولاية تيبازة، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، جامعة الجيلالي بونعام، خميس مليانة، 2018 – 2019، ص48.

[2] إدارة خدمات المجتمع، الجمعيات الخيرية واستثمار وسائل الاعلام الاجتماعي، إصدارات الغرفة التجارية الصناعية، ص12.

كما يمكن استخدامها معا في تحسين صورة الجمعية من خلال:

- تحليل ما ينشر عن الجمعية وتصحيح ما يرد خطأ عنها.
- تحليل نتائج الجمعية من خلال صفحات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي[1].

[1] أوقاسي صابرة، قارة مريم: مرجع سابق، ص49.

خلاصة:

كخلاصة للفصل يمكن القول، أنه لا يختلف اثنان في الحاجة الماسة لتفعيل حركة العمل التطوعي في المجتمع، وزيادة إعداد الناشطين في هذا المجال الحيوي، وتنويق الرواق الداعمة للعمل التطوعي وأنشطته وميادينه لما يلبي الحاجات الجديدة للمجتمع.

وتعتبر المشاركة الفعالة في العمل التطوعي في أي مجتمع عن مدى الوعي والنضج الذي وصل إليه المجتمع، فنمو حركة العمل التطوعي تساهم بصورة حيوية في النهوض بالمجتمع.

الجانب التطبيقي

1-لمحة عن جمعية "ناس الخير المدية " :

بدات هذه الرحلة في 2010 كمجوعة شباب متطوع تنشط في مجالين البئي و الاجتماعي .

التدخل الذي قام به الشباب في الجو المناخي الاستثنائي الذي مس المنطقة في فيفري 2012 جعل منها الحلقة المفقودة في الساحة و هي همزة وصل بين المجتمع والسلطات المحلية , الشيئ الذي تطلب منهم البحث عن اعتماد للصيغة القانونية لهذا التشكيل اين كان الحل في طلب الاعتماد كجمعية ولائية ذات طابع اجتماعي تحمل اسم " الجمعية الولائية ناس الخير المدية " والتي تحصلت على الاعتماد بتاريخ 30جامفي 2013 .مقرها بمكتبة البلدبة القدبمة بساحة بولغين بلدية المدية .

ومن بين نشاطات الجمعية لسنة 2017 : مشاركتها في ورشات العمل لانشاء شبكة جمعوية بتاريخ :15-16-17 ديسمبر 2017، القافلة الشتوية الاولى لشتاء 2017-2018 لبلدية المفاتحة بتاريخ 29ديسمبر 2017.

2- اهداف الجمعية :

*غاية جمعية ناس الخير المدية صرفية لا سياسة لها على الإطلاق

*المساهمة في روح المواطنة عبر تكريس العمل الخيري والتطوعي.

*تساعد هذه الجمعية المشاريع الخيرية، كما تساعد المحتاجين والمعوزين من أبناء الولاية وغيرهم.

*نشر الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

*توفير معلومات لأهل البر والإحسان على الحالات الإنسانية التي يحبذون مساعدتها، وذلك لمن يريد تقديم تبرعاته.

*شعورهم بالراحة النفسية عند قيامهم بالأعمال التطوعية.

*اقتناع أعضاء الجمعية بأن العمل الذي يؤدوه، هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعهم.

*لمساهمة في توفير حياة اجتماعية كريمة للمحتاجين والمعوزين.

*التواصل مع فئات المجتمع والمسؤولين لتعزيز الشراكة والمساندة في انجاز أهداف الجمعية.

*تسعى لتقديم إعاناتها للفقراء والأرامل والمعوزين وغيرهم....

*القيام ببعض الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تزيد من وعي المجتمع.

*تسعى إلى استقطاب أكبر عدد من الشباب لتحفيزهم على العمل التطوعي، والابتعاد عن الآفات الاجتماعية، وملئ وقت فراغهم.

*العمل في المجال الإنساني والتضامني.

3-الاعمال التي تقوم بها الجمعية :

*زيارة المستشفيات، وتقديم المادي والمعنوي للمرضى والمعوزين.

*حملات النظافة (المحيط، المساجد، المدارس...وغيرها)

*مساعدة المحتاجين والفقراء والأرامل واليتامى بتقديم الدعم والمساندة لهم سواء مادية أو معنوية ، وتنشر معلومات عنهم على صفحتها الخاصة على الفايسبوك.

*نشر الأعمال والأنشطة الخيرية التي تقوم بها على صفحتها.

*زيارة ذوي الاحتياجات الخاصة والتخفيف عنهم.

*جمع التبرعات من أجل مساعدة المرضى العاجزين عن سد تكاليف العلاج.

*توزيع قفة رمضان على الأرامل والمحتاجين في شهر رمضان.

*إفطار عابر سبيل في شهر رمضان.

*تنظيم يد العون للمتضررين من الزلازل والفيضانات، وغيرها...

*تقديم مبالغ مالية على الأيتام أو الفقراء والمحتاجين.

*التكفل بوصفات ومستلزمات طبية (كراسي، متحركة، عكازات، نظارات، أجهزة قياس سكري.

*تقديم ملابس جديدة لفائدة الأشخاص بدون مأوى وأغطية وأدوية.

*شراء بدلات العيد للفقراء، توزيع لحم عيد الأضحى، وتقسيم أضاحي لفائدة الأيتام أو الأرامل والفقراء.

*توفير المواد الغذائية للمتضررين من من أزمة كوفيد19.

*توزيع الكمامات على الأفراد في ظل أزمة كوفيد 19.

*تنظيم حملات توعية وتحسيسية عن فيروس كوفيد19.

*توفير الأدوية، وجمع المعدات الشبه الطبية، والكمامات والقفازات، والمعقمات، وتقديمها للمستشفيات في أزمة كوفيد19.

-تحليل وتفريغ بيانات الاستمارة:

-البيانات الشخصية:

-الجدول رقم (01): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس:

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	%19	%67،85
أنثى	%9	%32،14
المجموع	%28	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الذكور بنسبة 67،85% متفوقين على الإناث ما نسبته 32،14%.

*ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الذكور يسيطرون على الأعمال التطوعية في الميدان أكثر من الإناث، وهذا ما جعلهم أكثر إقبالا وانضماما للجمعية.

-الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير السن:

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 30	15	%53،57
من 31 إلى 40	9	%32،14
41 فما فوق	4	%14،28
المجموع	28	%100

-نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه، أن الفئة العمرية من (18 إلى 30) احتلت أعلى نسبة ب53،57%، تلتها الفئة العمرية من (31 إلى 40) بنسبة 32،14%، في حين أن الفئة العمرية من (41 فما فوق) بلغت 14،28%.

-ويتبين لنا من هذا النتائج أن معظم أعضاء الجمعية هم من فئة الشباب على اعتبار أن العمل التطوعي يتطلب النشاط والحيوية، وهو يستقطب الشباب على نحو كبير.

-المحور الأول:

-الجدول (03): متعلق بامتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%100
لا	0	%0
المجموع	28	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أن 100 من أفراد الجمعية أكدوا على أن الجمعية تمتلك صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك.

*وهذا يعود إلا أن الفايسبوك يعتبر من الوسائل الأكثر شيوعا والأكثر استخداما في المجتمع الجزائري، وهو يساهم في التعريف بمختلف النشاطات والأعمال التي تقوم بها الجمعية.

جدول رقم (04): يمثل مدى استخدام الجمعية للفايسبوك في عملها التطوعي

الاحتمالات	ت	ن.م
دائما	21	%75
أحيانا	7	%25
نادرا	0	%0
مج	28	%100

*من خلال الجدول يتبين لنا أن استخدام الجمعية للفايسبوك يون بصفة دائما بنسبة 75، تلتها إجابة أحيانا بنسبة 25.

*وهذه النتائج توضح لنا أن الجمعية تستخدم الفايسبوك بصفة دائمة لنقل نشاطاتها وأعمالها التطوعية، وهذا راجع لأهمية الفايسبوك، وكثرة استخدامه بين المواقع التواصلية الأخرى.

جدول (05): يمثل أهم التطبيقات التي جذبكم لاستخدامه حسب متغير الجنس والسن.

	ذكر						أنثى						المجموع الكلي	
	من 18 إلى 30		31-40		41 فما فوق		من 18 إلى 30		31-40		41 فما فوق		ت	%
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
صور	3	30	2	33،33	1	33،33	2	40	1	100	10	35،71	10	35،71
فديوهات	6	60	3	50	2	66،66	2	40	0	0	14	50	14	50
نصوص	1	10	1	16،66	0	0	1	20	0	0	4	14،28	4	14،28
مج	10	100 %	6	%100	3	%100	5	100 %	1	100	28	%100	28	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بأهم التطبيقات الفايسبوك التي جذبت الجمعية لاستخدامه في ظل أزمة "كوفيد 19"، تصدرت المرتبة الأولى فئة "الفيديوهات" من متغير الجنس ذكر والسن من 18-30 سنة حوالي 60% ثم تلتها الصور ب30 %من نفس السن ثم تأتي في الأخير فئة "النصوص" التي كانت لها حوالي 10% وأخذت كل من فئة العمر من 41 فما فوق ب0% .

-احتلت كل من فئة "الفيديوهات" و "الصور" الصدارة لدى جنس الأنثى من السن 18-30 سنة و40%ثم النصوص ب20%.

ومن السن 41 فما فوق احتلت الصور 100% و0%كل من "الفيديوهات" و "النصوص".

-احتلت فئة "الفيديوهات" حوالي 50% من نصيب المجموع الكلي لمتغير الجنس والسن ثم 35،75 بالنسبة لفئة "الصور" وأخيرا "النصوص" ب14،28%.

وتعود هذه النتائج إلى أن الفئة الشبابية في عمر ما بين 18-30 سنة أغلبهم يرى أن الفيديوهات هي أقرب من الواقع لزيادة التأثير والإقناع بأفكار الجمعية لذا يتطلب من الناشطين داخلها استخدام الواعي لدى متابعين الصفحة وقد ينعكس سلبا إذا كان تسير خطأ. لذلك يجب استخدام "الفيديوهات" والصور" من خلال اللغة المكتوبة والمنطوقة وعناصر مرئية ثابتة من أجل التأثير على المتابع وتشجيعه وإعطاءه رغبة في المشاركة التطوعية.

ولأن الفيديوهات أكثر مصداقية من الصور والنصوص فالفيديو كان له فضل كبير على معرفة معاناة التي يعانيها المحتاج في ظل أزمة "كوفيد 19" حيث صورت الجمعية كذلك الأحداث والصلات والأنشطة التي قامت بها في ظل الأزمة.

كانت تتبنى الجمعية فيديوهات والصور لتري المشاهدين بعض حمالات التوعوية وحمالات التعقيم وتوزيع الكمامات حين كان الحجر الصحي في ظل أزمة "كوفيد 19" .

يعطي الفيديو شفافية ومصداقية أكثر للأعمال التطوعية.

الجدول رقم (6): طبيعة المواضيع المعروضة على صفحة "ناس الخير المدية" حسب متغير الجنس والسن.

الجنس / السن / الاحتمالات	ذكر						أنثى						مجموع الكلي	
	من 18- 30		31-40		41 فما فوق		من18-30		31-40		41 فما فوق			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أخبار ونشاطات الجمعية	2	20	2	33،33	0	0	2	40	2	66،66	0	0	8	28،57
نداءات وطاب مساعدات	7	70	4		0	66،66	3	60	1	33،33	1	100	18	64،28
نصائح وتوجيهات	1	10	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	2	7،14
مجموع	10	100	6	100	3	100	5	100	3	100	1	100	28	100

يمثل الجدول أعلاه طبيعة المواضيع المعروضة على صفحة "جمعية ناس الخير المدية" في ظل أزمة "كوفيد 19"

تصدرت الأولى فئة "نداءات وطلب مساعدة" من جنس ذكر من السن 18-30 ب70% و66،66% كل من السن 31-40 و41 فما فوق، ثم أتت بعدها مباشرة فئة "أخبار ونشاطات الجمعية" التي وصلت حوالي 20% من 18-30 و33،33% من 31-40، واحتلت فئة "النصائح وتوجيهات" المرتبة الأخيرة ب10% من 18-30 و0 %من 31-40.

تصدرت فئة "نداءات وطلب مساعدات" من جنس أنثى من السن 18-30 ب7،60% ثم تلتها "أخبار ونشاطات الجمعية" ب66،66 %من السن 31-40 سنة وفيها كانت معدومة في "نصائح وتوجيهات" ب0 %من كل فئات العمرية لدى الإناث.

احتلت فئة "نداءات وطلبات مساعدات" حوالي ب64،28% من المجموع الكلي لمتغير الجنس والسن ثم أتت "أخبار ونشاطات الجمعية" ب 28،57% والأخيرة كانت فئة "نصائح وتوجيهات" ب7،14%.

يتبين لنا من خلال الجدول أن "نداءات وطلب مساعدات" احتلت المرتبة الأولى وهذا راجع للاحتياجات الجمعية وأكثر المواضيع المطروحة عبر الصفحة أثناء جائحة "كوفيد 19" وقد كانت نداءات الجمعية للمتابعين لها وأهل الخير والمتطوعين لطلب مساعدات سواء كانت مواد غذائية أو أغطية أو أفرشة للمحتاجين وكذلك إسعاف مناطق الظل في ظل أزمة "كوفيد 19" والذي تسبب في الحجر الصحي للعديد من الأشهر.

وكانت هناك نداءات لحمالات التعقيم وتوزيع الكمامات على السيارات للعامة.

جدول رقم (07): يمثل أهمية توظيف الجمعية للفايسبوك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مهم	27	%96،42
غير مهم	1	%3،57
مج	28	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة مهم احتلت الصدارة بتكرار ما نسبته 96،42 بينما فئة غير مهم كانت بنسبة 3.57

*ويتبين لنا من هذه النتائج أن استخدام الفايسبوك وتوظيفه أصبح أمرا مهما وضروريا، لأنه يسهل التواصل بين أعضاء الجمعية خصوصا في فترة أزمة "كوفيد 19" التي اضطرت أعضاء الجمعية إلى التباعد فيما بينهم، والفايسبوك عمل تسهيل عملية الاتصال والتواصل بعد أعضاء الجمعية كما أنه يعمل على إيصال المعلومة في وقتها المحدد لجل متابعيهم، ما يجعلهم دائمي الدراية بكل نشاطات الجمعية وأعمالها، وهو ما يعزز ثقة متابعيهم بالجمعية.

الجدول رقم (08): يمثل مساعدة الفايسبوك على سير العمل التطوعي حسب متغير الجنس والسن:

الجنس / السن / الاحتمالات	ذكر						أنثى						مجموع الكلي	
	من 18-30		31-40		41 فما فوق		من 18-30		31-40		41 فما فوق			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	9	90	6	100	2	66،66	5	100	2	66،66	1	100	25	89،28
أحيانا	1	10	0	0	0	0	0	0	1	33،33	0	0	02	7،14
نادرا	0	0	0	0	1	33،33	0	0	0	0	0	0	01	3،57
مجموع	10	100	6	100	3	100	5	100	3	100	1	100	28	100

يتضح من الجدول أعلاه مساعدة الفايسبوك للجمعية على نشر العمل التطوعي في ظل "كوفيد 19" نلاحظ أن فئة "دائما" تصدرت 90% من متغير الجنس ذكر والسن 18-30 سنة وكانت "نادرا" قد بلغت 33،33 %من 41 فما فوق.

-تصدرت فئة "دائما" من متغير الجنس التي من العمر 18-30 سنة و100%وكل من "أحيانا" و "دائما" كانتا معدومين ب 0%.

-احتلت فئة "دائما" من الجدول لمتغير الجنس والسن للمجموع الكلي ب 98،28 %ثم تلتها "أحيانا" ب7،14 %ثن نادرا ب3،57 %.

يتبين لنا من خلال الجدول أن العمل التطوعي عبر الفايسبوك حقق انتشارا واسعا من مختلف المحاطات وبين الأوساط الشبابية خاصة، كذلك راجع هذا إلى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تطور الوسائط المتعددة مثل الهاتف المحمول وانتشار الواسع للانترنت.

كان للفايسبوك الأفضلية على نشر الجمعية لعملها التطوعي عبره في ظل "كوفيد 19" وظهر لما تبنته من الجمعية من مضامين داخل الصفحة الخاصة بها عبر موقع الفايسبوك من خلال ردود الايجابية لمتتبعي صفحة جمعية "ناس الخير المدية" وكذلك سبب راجع إلى الحجر الصحي المفروض في ظل أزمة "كوفيد 19" كان هناك وولوج لموقع الفايسبوك بكثرة أثناء الجائحة سواء من طرف المحتاجين أومن طرف متبرعين.

-الجدول رقم (09): يمثل تفاعل المستخدمين مع النشاطات التطوعية على صفحة "ناس الخير المدية":

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كثيرا	14	%50
متوسط	11	%39،28
قليلا	3	%10،71
المجموع	28	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة "كثيرا" احتلت أعلى نسبة ب50 %، فتلتها فئة "متوسط" سنة 39،28 %وفي الأخير فئة قليلا بنسبة 10،71%.

*ويتبين لنا من خلال هذه النتائج أن متابعي الصفحة يسعون إلى تحفيز الجمعية بتعليقاتهم الإيجابية من لايكات وتعليقات من أجل استمرار الجمعية في عملها التطوعي ومساعدتها للمحتاجين والأيتام والأرامل.

الجدول رقم (10): يمثل استجابة للأعمال والأنشطة الخيرية التي عرضتها الصفحة في ظل أزمة "كوفيد 19":

	ذكر						أنثى						المجموع الكلي	
	من 18-30		31-40		41 فما فوق		من 18-30		31-40		40 فما فوق			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	9	90	6	100	3	100	5	100	3	100	1	100	27	96،42
لا	1	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	01	3،57
مج	10	100	6	100	3	100	5	100	3	100	1	100	28	100

يمثل الجدول أعلاه تلقي الجمعية دعم ومساندة من طرف متابعي الصفحة بعد عرضها لنشاطاتها في ظل أزمة "كوفيد 19" حيث تصدرت فئة "نعم" ب90 %من متغير الجنس ذكر من 18-30 سنة ونسبة 100% كل من 31-40 و41 فما فوق بينما هناك تكرار واحد لفئة "لا" من 18-30 سنة الذي مثل 10%.

-تصدرت فئة "نعم" كذلك عدد تكرارات للجنس أنثى من كل فئات العمرية ب100% بينما كانت فئة "لا" معدومة أي 0%.

-احتلت فئة "نعم" من المجموع الكلي لمتغير الجنس والسن 27 تكرار أي ب 96،42% أما "لا" فكانت بتكرار واحد أي 3،57% .

ومن خلال نتائج الجدول أن كان للجمعية استجابة لأعمالها التطوعية والأنشطة الخيرية التي عرفتها صفحتهم في ظل أزمة "كوفيد 19" وذلك من خلال الردود الإيجابية من تعليقات أو مشاركات مع الأصدقاء أو مجموعات والولوج مجموعة من المتطوعين للجمعية خلال الأزمة وزيادة شعبية وانتشار الجمعية مع زيادة المنخرطين فيها.

جدول رقم (11): متعلق بمساهمة الصفحة في التوعية الصحية للجمهور عن "كوفيد 19":

الاحتمالات	ت	ن
نعم	27	%96،42
لا	1	%3،57
مج	28	100%

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة "نعم" احتلت الصدارة بنسبة 96،42 ، وفئة "لا" ما نسبته 3،57.

*ويتضح لنا من خلال هذه النتائج أن صفحة الجمعية ساهمت في توعية المستخدمين عن "كوفيد 19" وذلك بالقيام بخرجات وحمالات تحسيسية على هذا الفيروس وعرضها في الصفحة، وتقديم نصائح وإرشادات عن أهمية التباعد بين الأفراد، واحترام إجراءات الوقاية وأخذ الاحتياطات اللازمة فالالتزام بإجراءات الحجر الصحي المفروضة على مستوى إقليم ولاية المدية، إضافة إلى قيام الجمعية بعمليات التعقيم في مختلف المؤسسات.

جدول رقم (12): يمثل المساعدات التي قامت بها الجمعية للمحتاجين في ظل أزمة "كوفيد 19":

الاحتمالات	ت	ن
تبرعات مالية	2	%7،14
مواد غذائية	14	%50
أغطية وملابس	4	%14،28
أدوية	8	%28،57
مج	28	%100

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن: فئة مواد غذائية تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 50% تلتها في المرتبة الثانية أدوية ما نسبته 28،57% تليهم أغطية وملابس بتكرار 4مرات ما نسبته 14،28% وأخيرا تبرعات مالية بتكرار مرتين ما نسبته 7،14%.

*ويتبين لنا من هذه النتائج أن الجمعية في فترة ذروة "كوفيد 19" عملت على توفير المواد الغذائية والأدوية للمحتاجين، والمرض الذين لا يستطيعون التنقل إلى المستشفيات والعيادات بسبب إجراءات الحجر الصحي، ولذوي الدخل اليومي الذين أصبحوا بدون عائد مادي نتيجة إجراءات الحجر الصحي، التي فرضت عليهم البقاء في منازلهم، فسعت الجمعية لتوفير لهم احتياجات يومهم، وتقديم المساعدات والمساندة والدعم، والتخفيف عنهم، إضافة إلى توزيع الكمامات الطبية على الأفراد.

جدول رقم (13): يمثل تلقي صفحة الجمعية لطلبات مساعدة في ظل أزمة "كوفيد 19":

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	28	%100
لا	0	%0
مج	28	%100

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 28 عينة ما نسبته 100% أكدوا على أن الجمعية أو صفحة الجمعية تلقت طلبات مساعدة في ظل أزمة "كوفيد19".

*ويتضح لنا من خلال هذه النتائج أن الجمعية في هذه الفترة عملت على تقديم أكبر قدر من المساعدات والدعم والمساندة للمحتاجين من خلال تلبية نداءاتهم وطلباتهم سواء عن طريق الفايسبوك أو الاتصال الشخصي، فعمل الجمعية على حسب قول المبحوثين في فترة "كوفيد 19" كان يومي ومستمر ومنظم لتلبية كل حاجيات الأفراد الذين طلبوا المساعدة من جمعيتهم.

جدول رقم (14): يمثل تلقي الجمعية الدعم والمساندة من طرف متابعي الصفحة بعد عرضها لنشاطاتها في ظل أزمة "كوفيد 19":

الاحتمالات	ت	ن
نعم	23	%82،14
لا	5	%17،85
مج	28	%100

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة "نعم" احتلت أعلى نسبة ب 82،14 %. أما فئة "لا" ما نسبته 17،85%.

*ومن هذه النتائج يتبين لنا أن الجمعية تلقى الدعم والمساعدة من طرف متابعي الصفحة، حيث ظهر ذلك من خلال التفاعل الإيجابي للمواطنين، وتقديمهم للمساعدات سواء المادية بتقديم مبالغ مادية أو أغذية وأدوية، أو معنوية كالتفاعل والتحفيز الإيجابي، وإيصال أخبار المحتاجين والمتضررين من أزمة

كوفيد 19 إلى صفحة الجمعية، إضافة إلى تلقي الجمعية لطلبات لتعقيم المؤسسات كالمدارس والمساجد، والأماكن العمومية، كما تلقت صفحتهم عروض طلبات الانخراط في الجمعية.

جدول رقم (15): يمثل تلبية موقع الفايسبوك احتياجات الجمعية في نشاطاتها التطوعية في ظل أزمة كوفيد 19:

الاحتمالات	ت	ن
نعم	26	%92،85
لا	2	%7،14
مج	28	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أن فئة "نعم" احتلت الصدارة ، ما ننسبته 92،85%. أما فئة "لا" بنسبة 7،14%.

*ويتبين لنا من هذه النتائج أن امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك، قد سهل عليها الكثير من الأعمال والإنشغالات في أزمة "كوفيد 19"من خلال تسهيل عملية الاتصال بين أعضاء الجمعية فيما بينهم وبين أعضاء الجمعية ومتتبعي الصفحة. كما سهل عليها الوصول للمحتاجين والمتضررين من أزمة "كوفيد 19"ا لذين لم تكن على دراية بهم، من خلال تعريف وإرشاد متتبعي الصفحة لهم، كما سهل عليها تلقي رسائل وطلبات النداء والاستغاثة وتلبيتها في أقرب وقت. إضافة

إلى تمكين الفايسبوك من انضمام منخرطون جدد إلى الجمعية، هدفهم دعم ومساعدة المتضررين من أزمة "كوفيد 19."

الجدول رقم (16): يمثل تأثير الفايسبوك على العمل التطوعي للجمعية حسب متغير الجنس والسن

الجنس / السن / الاحتمالات	ذكر						أنثى						المجموع الكلي	
	من 18-30		31-40		41 فما فوق		من18 30-		31-40		41 فما فوق			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
جد كبير	9	90	5	83،33	2	66،66	4	80	2	66،66	1	100	27	82،14
متوسط	1	10	1	16،66	1	33،33	1	20	1	33،33	0	0	5	17،85
ضعيف	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	10	100 %	6	%100	3	%100	5	100 %	3	%100	1	100	28	%100

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه تاثير موقع الفايسبوك على عمل "جمعية ناس الخير المدية" في ظل أزمة "كوفيد 19،" حيث احتات فئة "جد كبير" للجنس ذكر من 18-30 سنة حوالي 50% ومن 31-40 سنة 33،83% ثم فئة "متوسط" ب 33،33% من 41 فما فوق وبينما كانت معدومة في فئة "ضعيف" من الجنس ذكر في كل الفئات العمرية.

-احتلت فئة "جد كبير" من جنس أنثى لفئة من 18-30 سنة حوالي 80 %ثم تلتها فئة "متوسط" بتكرار واحد من 31-40 سنة حوالي 33،33 %وكانت معدومة في فئة "ضعيف" من جنس أنثى في كل الفئات العمرية.

-تصدرت فئة "جد أكبر" من المجموع الكلي للمتغير الجنس والسن أي 82،14 %ثم "متوسط" ب 17،85%وأخيرا كانت معدومة في فئة "ضعيف".

يتبين من نتائج الجدول أن سبب راجع أن تأثير الفايسبوك على عمل الجمعية التطوعي كان له تأثير كبير والسبب الأول هو انتشار الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وسهولة الوصول إلى أكبر عدد من فئات المجتمع وكذلك ما تعرضه الصفحة عبر الفايسبوك.

وكذلك سهولة الوصول إلى المحتاجين والتواصل معهم، وساعد البعض في التطوع والانخراط والتطوع لدى الجمعية وخاصة في ظل أزمة "كوفيد 19" وذلك من خلال حملات التعقيم وتوزيع الكمامات وكذلك عبر الإفطار الجماعي.

وكذلك بسبب الفراغ الذي أثر على المجتمع خاصة في الحجر الصحي.

جدول رقم (17): يتعلق بامتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك والفرق الذي أحدثته:

الاحتمالات	ت	ن
نعم	26	%92،85
لا	2	%7،14
مج	28	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا "بنعم" على الفرق الذي لعبه الفايسبوك في العمل الجمعوي للجمعية بنسبة 92،85%، أما 7،14 %من المبحوثين أجابوا "بلا".

-ومن هذه النتائج يتبين لنا أن الفايسبوك ساهم بشكل كبير ورئيسي في تفعيل العمل التطوعي للجمعية من خلال زيادة أعمالها ونشاطاتها التطوعية واستمراريتها خلال أزمة "كوفيد 19"، وتلقيها الدعم والمساندة باستمرار من متتبعي الصفحة.

جدول رقم (18): يمثل استفادة جمعية "تاس الخير المدية" من الفايسبوك:

الاحتمالات	ت	ن
نعم	28	%100
لا	0	%0
مج	28	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أن 100% من مفردات العينة أكدوا على أن الجمعيات استفادت من الفايسبوك في مختلف نشاطاتها.

*ومن هذه النتائج نستنتج أن الجمعية، الأعضاء بامتلاكها الصفحة على الفايسبوك مكنتها من الاستفادة به وتوظيفه في مختلف نشاطاتها من خلال عرض لمختلف أعمالها ونشاطاتها التي تقوم بها على الصفحة وسهل عليها عملية الاتصال والتواصل بين الأعضاء والمتتبعين خصوصا في ظل أزمة "كوفيد 19،" والتفاعل وردود الأفعال الإيجابية التي تلقتها الجمعية من خلال صفحتها، وظهر ذلك من

خلال زيادة شعبية وانتشار الجمعية، وانضمام منخرطون جدد، إضافة إلى سهولة الوصول إلى المتتبعين، والتواصل مع المحتاجين، كما ساهم أيضا في زيادة عدد المحسنين.

جدول رقم (19): يمثل اعتبار موقع الفايسبوك أحد العناصر الأساسية في العمل التطوعي لدى الجمعية:

الاحتمالات	ت	ن
نعم	25	%89،28
لا	3	%10،71
مج	28	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا "بنعم" على اعتبر الفايسبوك أحد العناصر الأساسية في العمل التطوعي لدى الجمعية ما نسبته 89،28 أما باقي المبحوثين أجابوا ب ""لا" ما نسبته 10،71.

-من خلال هذه النتائج يتبين لنا أن أغلب أعضاء الجمعية على دراية بأهمية الفايسبوك في العمل التطوعي، وأما امتلاكه ووجوده يشكل فرق لدى الجمعية ويظهر ذلك من خلال مختلف ردود الأفعال الإيجابية والأعمال التي تلقتها الجمعية من خلال صفحتها على الفايسبوك.

-الجدول رقم (20): تقييم العمل التطوعي الافتراضي الخيري في الجزائر حسب الجنس والسن:

الجنس / السن / الاحتمالات	ذكر						أنثى						المجموع الكلي	
	من 18-30		31-40		41 فما فوق		من 18-30		31-40		41 فما فوق			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ناجح وفعال	8	80 %	5	83،33	2	66،66	4	80	3	100	1	100	23	82،14
ظاهرة جديدة وغير معرفة	2	20	1	16،66	1	33،33	1	20	0	0	0	0	5	17،85
مج	10	100	6	100	3	100	5	100	3	100	1	100	28	100

-يتبين لنا من الجدول أعلاه تقييم العمل التطوعي الافتراضي الخيري في الجزائر في ظل أزمة "كوفيد19"، حيث نرى فئة "ناجح وفعال" كان لها الأفضلية بالنسبة لجنس الذكر من 18-30 سنة حيث كانت حوالي 80 %ثم تلتها نسبة 83،33% من السن 30-40، أما بالنسبة لفئة "ظاهرة جديدة وغير معروفة" فكانت من السن 18-30 سنة حوالي 20 % و33،33 %من السن 41 فما فوق.

-تصدرت فئة "ناجح وفعال" بالنسبة لجنس أنثى ب80 % من 18-30 سنة ثم من 31-40 سنة كانت 100%، وفئة "ظاهرة جديدة وغير معروفة" كانت حوالي 20 %من السن 18-30 سنة وكانت معدومة في كل من السن 31-40 و41 فما فوق.

-احتلت فئة "ناجح وفعال" في الجدول لمتغير الجنس والسن للمجموع الكلي أي 82،14 %ثم فئة "ظاهرة جديدة وغير معروفة" ب 17،85%.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن الاتصال المباشر بالمستخدمين مسألة هامة في العمل التطوعي إلا أن التطوع الإلكتروني يشكل وسيلة سريعة ودقيقة في التواصل وقد استطاع العمل التطوعي الافتراضي يستغل طاقات الشباب واستثمارها خاصة في جائحة الصحة العالمية كوفيد 19 حيث تنفي الحدود الزمنية والمكانية وسهولة الوصول إلى مناطق الظل.

وكذلك سببه تقدم العولمة وإلى انتشر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تطور في التكنولوجيات الحديثة مما ساعد العمل التطوعي الافتراضي فالتطور واضح ناجح وفعال وهو في تقدم مستمر رغم أن ظاهرة جديدة تجتاح المجتمع الجزائري.

وكذلك الأزمة الصحية العالمية "كوفيد 19" كان لها الفضل لنجاح العمل التطوعي الخيري الافتراضي لدى جمعية "ناس الخير المدية" وكان سببه الحجر الصحي.

جدول رقم(21): يمثل مستقبل العمل التطوعي في الجزائر:

الاحتمالات	ت	ن
في نجاح وتقدم	28	%100
في تراجع وفشل	0	%0
مج	28	%100

-من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع المبحوثين بنسبة 100% أجابوا بنجاح وتقدم العمل التطوعي في الجزائر مستقبلا.

*ونستنتج من هذه النتائج أن الجمعية على علم بأن امتلاك وسائط الاتصال الحديثة في العصر التكنولوجي أصبح أمرا مهما وضروريا، لما تشكله من فرق في مختلف المجالات، فقد سهل عليها عملية الاتصال والتواصل، وهذا ما ظهر في فترة "كوفيد 19،" فالعالم الافتراضي سهل كثيرا من عمل الجمعية في ظل أزمة "كوفيد 19".

النتائج العامة للدراسة :

بعد القيام بتفريغ البيانات وجدولتها، توصلنا إلى مجموعة النتائج التالية:

*أن جمعية ناس الخير المدية كباقي الجمعيات تسعى لمواكبة التطور التكنولوجي، لذا نجدها تستخدم موقع الفايسبوك في عملها التطوعي.

*تعتمد جمعية ناس الخير المدية على الفايسبوك في عملها التطوعي على شكل دائم ومستمر.

*تستخدم جمعية ناس المدية وسائط الفايسبوك عن صور فيديوهات، ونصوصه لنشر أعمالها وأنشطتها التطوعية.

*يعتبر الفايسبوك من وسائل التواصل الإجتماعية سهلة الإستخدام والأكثر انتشار بين الأفراد، لذا كان الوسيلة الأكثر استخدام لدى الجمعية.

*ساعد استخدام الفايسبوك من طرف جمعية ناس الخير المدية على التعرف والترويح لنشاطاتها خلال أزمة كوفيد19.

*إن الهدف الأسمى من المواضيع التي نتطرق إليها الصفحة هو الإعلان من أجل الوصول إلى أكبر عدد من المتبرعين.

*تعددت وتنوعت مضامين منشورات صفحة ناس الخير المدية بمختلف توجيهاتها سواء كانت إنسانية (في *طلبات الساعدات ونشاطاتها التطوعية) أو توعية (نصائح وتوجيهات) لأنها تتناسب ومستخدمي هذا الموقع.

*تلقى الجمعية الكثير من الدعم والمساندة من طرف متباعي الصفحة.

*والتعليق الإيجابي على النشاطات والأعمال التي قامت بها خلال أزمة كوفيد19.

*عملت الجمعية خلال أزمة كوفيد19 على توفير المواد الغذائية والأدوية ونشر التوعية بين الأفراد من خلال القيام بخرجات تحسيسية ونشرتها على صفحتها الشباب وجنس الذكور بنسبة كبيرة مقارنة بالإناث.

*ساهم الفايسبوك في تسهيل عملية التواصل والاتصال بين أعضاء الجمعية خلال فترة التباعد التي فرضتها أزمة كوفيد19.

*العمل على تقديم قيمة مضافة في مواجهة الوباء عن طريق استعمال 30% من أعضاء الجمعية.

النتيجة العامة:

لقد أضحى الفايسبوك من الآليات التي نوضفها جمعية ناس الخير المدية من أجل الوصول غلى تحقيق أهدافها، وتجسيد مشاريعها التطوعية على أرض الواقع، ولقد ظهر ذلك بشكل جلي في فترة كوفيدد19 فقد ساهم الفايسبوك وتسهيل عملية الاتصال والتواصل بين أعضاء الجمعية

فيما بينهم وبين الجمعية وتتبعها في ظل فترة الحجر الصحي، مما سهل وساعد على نجاح أنشطتها وأعمالها الخيرية في هذه الفترة، فقد سهل من تبادل الأفكار والخطط بين أعضاء الجمعية حول نشاطات الجمعية عبر خاصية التواصل عن بعد ومن سهولة الوصول إلى المتضررين من كوفيد 19، من خلال قيام المتبعيين بتقديم ن معلومات عنهم وعرض الدعم والمساندة أيضا للجمعية من خلال التعليق الإيجابي على الأنشطة التي عرضتها الصفحة في ظل هذه الأزمة وتقديم الدعم المادي لهم لتحفيزهم على الاستمرار في أعمالهم الخيرية إضافة إلى انضمام أعضاء أو منخرطون جدد إلى الجمعية في ظل هذه الفترة.

خاتمـــــة

خاتمة:

أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفايسبوك دور فاعل في مختلف المجتمعات، حيث سهل عملية الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع، وتقديم مجموعة من الخدمات والأعمال لهم، وتعزيز روح التعاون والتضامن بينهم، كما عمل فتح الأبواب أمام فعل الخير، وتسليط الضوء على العمل التطوعي والتوعي في المجتمع.

وأشارت الدراسة إلى أن أغلب المنشورات المعروضة بمختلف توجيهاتها التي تداولتها الجمعية في الصفحة الخاصة بها، تتناسب مع احتياجات وتطلعات مستخدمي موقع الفايبسوك، إذ أظهر أن أغلب المنشورات تحمل صور وفيديوهات التي تعبر أكثر واقعية وصورة مقربة لنشاطات وأعمال الجمعية، مما يسهل ويساعد وصول الفكرة وتبسيطها لذهن المتصفح، الأمر الذي يفسح له المحال لتقديم الدعم والسائدة للجمعية.

وفي الأخير تبقى هذه الدراسة من دراسات البحث المستمرة في الكشف عن العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي والدور والذي يلعبه الفايسبوك في تعزيز وتفعيل هذا العمل لدى جمعية ناس الخير المدية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

المعاجم:

1-خيضر شعبان: مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، الجزائر، .2005

2- درويش يحي حسن: معجم المصطلحات، الخدمة الاجتماعية، ط1، الشركة العالمية المصرية، للنشر ، القاهرة، .1988

3- السيد محمد، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، .2011

الكتب باللغة العرابية:

1_ أبو صبح صالح خليل: والاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

2_أحمد إبراهيم حمزة: العمل التطوعي (الواقع والمأمول)، ط1، دار المسيرة وللنشر والتوزيع،عمان،.2005

3_أمين سعيد عبد الغفار: وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، أتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ممصر،(د.س).

4_ بكار عبد الكريم: ثقافة العمل الخيري، ط1، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة، .2012

5_ بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، .2003

5_ بن نوار صالح: مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (د.ط)، دار الفائز، (د.ب)، 2012.

5_ حسام الحديث مصعب: نورات الفايسبوك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الأردن، 2013.

6_ حسين عامر فتحي: وسائل الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، ط1، دار النشر والتوزيع المتنبي، قطر، .2010

7_خضر فضل الله، وائل مبارك: أثر الفايسبوك على المجتمع، ط&، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، السودان،(د.س).

8_ دلشي كمال: منهجية البحث العلمي،(د.ط)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016.

9_ شفرة علي خليل: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، .2013

10_ صاحب سلطان محمد: وسائل الأعلام والاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

11_ عبد الفتاح الكافي إسماعيل: شبكات التواصل والانترنيت والتأثير على الأمن الاجتماعي،ط1، المكتب العربي للمعارف،القاهرة،.2016

12_ عبود حارث ومزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،.2013

13_ عصام عطوي جودت: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، .2000

14_ علي رفاعي ندى صفاء: المجتمع المدني ومستقبل التنمية، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، القاهرة، .2013

15_ عوض صابر فاطمة، ميرفت علي حفصة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع، مصر ،.2012

16_ عيسى محمد قصل، وائل عبد الرحمان التل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية،(د.ط)، دار حامد، الكويت، .2014

17_الفقي إبراهيم: العمل الجماعي، (د.ط)، مركز راية للنشر، القاهرة، .2010

18_القدومي محمد عيسى: أسس العمل الخيري وفنون تسويقية، ط1، مكتبة الكويت الوطنية، 2008.

19_ كردي أحمد: مهارات العمل الخيري،(د.ط)، مؤسسة الهادي، للطباعة والنشر، القاهرة، مصر،.2011

20_ ملال المزاهرة منال: نظريات الاتصال،ط1، دار النشر والتوزيع، الأردن،.2012

21_ المنيقي حسن محمود: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

22_ يوسف المقداد خالد غسان: ثورة الشبكات الاجتماعية،ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2018.

الوسائل والدراسات الجامعية:

1_ أبو زيد طاهر حسين: دور جامعة الأزهر، فلسطين 2012.

2_ أوقاسي صابرة، قارة مريم:دور مواقع التواصل الاجتماعي- الفايسبوك- في تفعيل العمل الجمعوي- دراسة حالة جمعيات ولاية تيبازة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري، ووسائط جديدة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2018- 2019.

3_ بدر الدين بن بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر، جامعة خيضر ، بسكرة، 2015.

4_ بركاني نور الهدى: العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية- دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير عين البيضاء عبر الفايسبوك، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017.

5_ بشير شريف عباس: دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية في دم العمل الخيري لجمعية وافعلوا نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2016- 2017.

6_ بوصنوبرة عبد الله: الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2010-2011.

7_ بوضريرة عبد الله: الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2010-2011.

8_ تراكة سعاد، عائشة عماري: استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعيين بالوادي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال الوادي، 2011-2012.

9_ حسانين بخيت فريد: التدخل المنهي لغريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في مناهضة سوء استغلال الأطفال العاملين، أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، مصر.

10_ حسن فخري: معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجيستر، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014- 2015.

11_ حسن هبة: الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجهود نحو العمل الخيري في مصر، مذكرة ماجيستر في الإعلام، مصر، 2014-2015.

12_ حمايدية خولة، قاسم مريم: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي- دراسة وصفية تحليلة لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014- 2015.

13_ عادل قاسم السكني دعاء: المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها، رسالة ماجيستر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011- 2012.

14_ كاتب فارس، عقون دنيا: أُثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماستر في علوم والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016.

15_ لشهب عبد السلام: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي- الفايسبوك أنموذجا- وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، جامعة حصة لخظر، بالوادي، 2016-2017.

16_ محمود الرعود عبد الله: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الأردنيين، مذكرة ماجيستر، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011- 2012.

17_ معلوي عبد الله الشهراني: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، مذكرة ماجيستر، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية، 2006.

18_ نومار مريم: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة لحاج لخظر، باتنة، 2011- 2012.

المجالات والبحوث والمقالات الإعلامية:

1_ إبراهيم حسن: العمل التطوعي في المنظور العالمي، ورقة عمل مقدمة للمؤثر الثاني للتطوع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2001.

2_ إدارة خدمات المجتمع، الجمعيات الخيرية، واستثمار وسائل الإعلام الاجتماعي، اصدرات الغرفة التجارية الصناعية.

3_ بن مساعد بن منشط الليحاني: التطوع مفهومه وأهميته وأثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول، للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى..

4_ الشبيكيي: الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الإجتماعية، المملكة العربية السعودية.

5_ عبد العزيز يزعزة عبد الإله عثمان: اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية، مقال إلى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث،جامعة الملك سعود(د-ت)ش.

6_ عبد اللطيف رشاد: إسهام مؤسسات الجمعيات التطوعية في تحقيق الأمن في المجتمع، المؤتمر العلمي 14-29 مارس 2001، جامعة حلوان.

7_ عبد الله العلي النعيم: العمل الإجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، .2005

8_ عزري أمال، جمال بن زروق، استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الإجتماعية، مجلة آفاق للعلوم، العدد 07مارس.

9_ علي أحمد العمري وآخرون، مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، بحث منشور مقدم في مؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالسعودية، جامعة أم القرن مكة المكرمة.

10_ علي الكندري جاسم، ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة التربية الأساسية، بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد 1، .2016

11_ فارس سالم، وسائل الإعلام الإجتماعي العربي، تقرير عام 2017، مجلة كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، الإمارات، العدد 18.

12_ المحرصاوي محمد، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 54، الجزء4، يوليو 2020، جامعة الأزهر.

المواقع الإلكترونية:

1_ دليل توعي صحي شامل، ثم تجميع المحتوى من موقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية، النسخة 2020./05/01

2_ موقع الأولي الإلكتروني: www.alukah.net تاريخ اطلاع 28 ماي 2021، بتوقيت 02:00.

ملاحق

ملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة بعنوان

دور الفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة "كوفيد19"

دراسة مسحية لجمعية" ناس الخيرالمدية"

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة، فالرجاء الإجابة عنها، وذلك بعد القراءة المتأنية مع العلم أن المعلومات التي تقدم في إطار إجابتكم لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي بقصد المعرفة.

المطلوب وضع علامة(X) في الخانة المناسبة.

من إعداد الطلبة:

-حاج علي منيرة

-سلماني إكرام

تحت إشراف الأستاذة:

-لازاس سميرة

السنة الجامعية 2021/2020م

البيانات الشخصية 2- 4- 7- 10

1-الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

من 18-30 ☐ من 31-40 ☐ من 41 فما فوق: ☐

المحور الأول: اعتماد جمعية ناس الخير بالمدية على الفايسبوك في عملها التطوعي؟

1-هل لدى الجمعية صفحة على الفايسبوك؟

نعم ☐ لا ☐

2--ما مدى استخدام الجمعية للفايسبوك في عملها التطوعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3-هاهي أهم تطبيقات الفايسبوك التي جذبتكم لاستخدامه؟

صور ☐ فيديوهات ☐ نصوص ☐

4-ماهي طبيعة المواضيع المعروضة على صفحتكم؟

أخبار ونشاطات الجمعية ☐ نداءات وطلب مساعدات ☐ نصائح وتوجيهات ☐

5-هل تعتقد أن توظيف الجمعية للفايسبوك؟

مهم ☐ غير مهم ☐

6--حسب رأيك هل يساعد الفايسبوك على نشر العمل التطوعي

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7-هل يتفاعل المستخدمون مع النشاطات التطوعية على صفحة "ناس الخير" المدية؟

كثيرا ☐ متوسط ☐ قليلا ☐

المحور الثاني: الأنشطة التطوعية التي قامت بها جمعية ناس الخير بالمدية لمواجهة كوفيد 19.

8-هل سهمت صفحتكم في التوعية الصحية للجمهور عن كوفيد19؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة ب: نعم، كيف ظهر ذلك؟.....

9-ما هي أهم المساعدات التي قامت بها الجمعية للمحتاجين في ظل أزمة كوفيد19؟

تبرعات مالية ☐ مواد غذائية ☐ اغطية وملابس ☐ أدوية ☐

10-هل كانت هناك استجابة للأعمال والأنشطة الخيرية التي عرضتها صفحتكم في ظل أزمة كوفيد 19؟

نعم ☐ لا ☐

11هل تلقت صفحتكم طلبات مساعدة في ظل أزمة كوفيد 19؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة ب: نعم هل كانت هذه الطلبات عبر:

الفايسبوك ☐ اتصال شخصي ☐

12-هل تلقت الجمعية دعما ومساندة من طرف متتبعي الصفحة بعد عرضها لنشاطاتها في ظل أزمة كوفيد 19؟

نعم ☐ لا ☐

13--في رأيك هل لبى موقع الفايسبوك احتياجات الجمعية في نشاطاتها التطوعية في ظل الأزمة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: العمل التطوعي الافتراضي الألكتروني والعمل التطوعي التقليدي.

14-إلى أي حد أثر الفايسبوك على عمل الجمعية؟

جد كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

*كيف ذلك:.....

15-هل تعتقد أن امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك قد يشكل فرق في عملها الجمعوي؟

نعم ☐ لا ☐

16--هل استطاعت جمعية ناس الخير بالمدية الاستفادة من الفايسبوك؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة ب: نعم ما نوع الاستفادة؟

-زيادة في شعبية وانتشار الجمعية ☐

-سهولة الوصول إلى المحتاجين ☐

-زيادة في عدد المنضمين ☐

-انضمام منخرطون جدد ☐

-التواصل مع المحتاجين ☐

17-هل يعتبر موقع الفايسبوك أحد العناصر الأساسية في العمل التطوعي لدى الجمعية في ظل أزمة كوفيد 19؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة: نعم، وضح ذلك .....

18--كيف يمكنك تقييم العمل التطوعي الافتراضي الخيري في الجزائر؟

ناجح وفعال ☐ ظاهرة جديدة وغير معروفة ☐

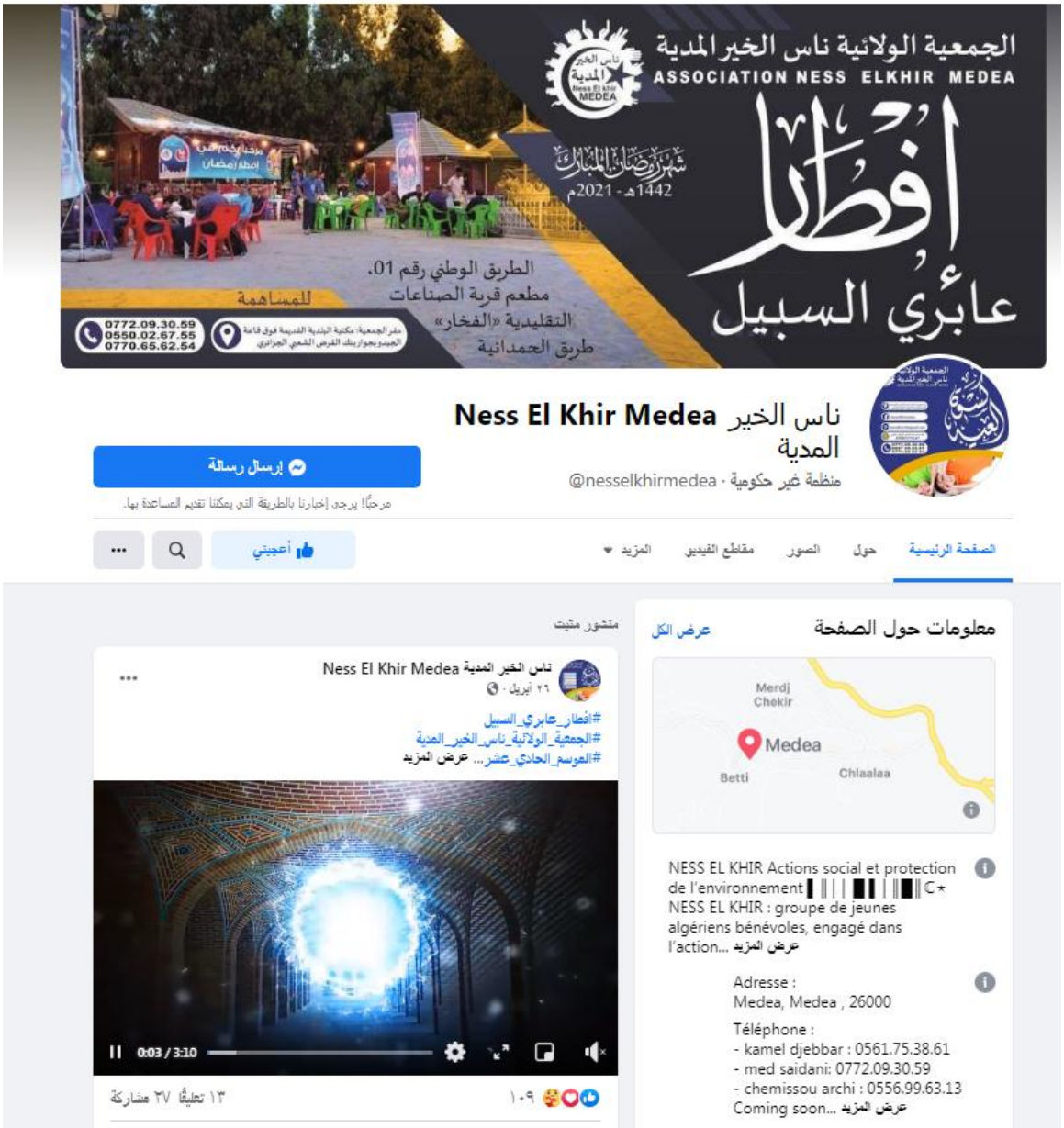
19--كيف ترى مستقبل العمل التطوعي في الجزائر؟

في نجاح وتقدم ☐ في تراجع وفشل ☐

20-ما هي الاستراتيجيات التي تبنتها جمعية ناس الخير بالمدية عبر صفحتها لمواجهة كوفيد 19؟

-في رأيك

.....


الجمعية الولائية ناس الخير المدية
ASSOCIATION NESS ELKHIR MEDEA
شهر رمضان المبارك
1442هـ - 2021م
إفطار
عابري السبيل
الطريق الوطني رقم 01،
مطعم قرية الصناعات
التقليدية «الفخار»
طريق الحمدانية
للمساهمة
0772.09.30.59
0550.02.67.55
0770.65.62.54
ناس الخير Ness El Khir Medea
المدية
منظمة غير حكومية · @nesselkhirmedea
إرسال رسالة
مرحبًا! يرجى إخبارنا بالطريقة التي يمكننا تقديم المساعدة بها.
أعجبني
الصفحة الرئيسية
حول
الصور
مقاطع الفيديو
المزيد
معلومات حول الصفحة
عرض الكل
Merdj Chekir
Medea
Betti
Chlaalaa
NESS EL KHIR Actions social et protection de l'environnement
NESS EL KHIR : groupe de jeunes algériens bénévoles, engagé dans l'action...
عرض المزيد
Adresse :
Medea, Medea , 26000
Téléphone :
- kamel djebbar : 0561.75.38.61
- med saidani: 0772.09.30.59
- chemissou archi : 0556.99.63.13
Coming soon...
عرض المزيد
منشور مثبت
ناس الخير المدية Ness El Khir Medea
٢٦ أبريل ·
#افطار_عابري_السبيل
#الجمعية_الولائية_ناس_الخير_المدية
#الموسم_الحادي_عشر...
عرض المزيد
0:03 / 3:10
١٠٩
١٣ تعليقًا ٢٧ مشاركة


أعجبني · رد · 9 أ
Ness El Khir Medea ناس الخير المدية
٦ مايو ·
#قافلة_الغيث #كلنا_بني_سليمان
#جمعية_ناس_الخير_المدية ... عرض المزيد
37+
١٣٠
١٣ تعليقًا ١٧ مشاركة
أعجبني
تعليق
مشاركة
الأكثر ملاءمة
اكتب تعليقًا...
Abdou Achabi
بارك الله فيكم جميعا
أعجبني · رد · 9 أ
Téléphone :
- kamel djebbar : 0561.75.38.61
- med saidani: 0772.09.30.59
- chemissou archi : 0556.99.63.13
Coming soon... عرض المزيد
٢٦٬٧٥٦ شخصًا معجب بهذا بما في ذلك ١١٦ من أصدقائك
تتم متابعة هذه الصفحة بواسطة ٢٧٬٩٦٦ من الأشخاص
دخل ١٥ شخصًا هنا
عادةً ما يتم الرد خلال يوم
إرسال رسالة
nesselkhir26@gmail.com
مفتوح دائمًا
منظمة غير حكومية
اقتراح تعديلات
هل يوجد رقم هاتف لهذا المكان؟
نعم
لا أعرف
لا
الصور
عرض الكل